

sharif mahmoud

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان ١٩١٥م
ترهونة - ليبيا



دكتور سفير

محمد سعيد القشاط

مكتبة التراث والدراسات

الجاهد

المبروك المنتصر الترهوني

بطل معركة (الشقيقة) ضد الطليان ١٩١٥م

ترهونة - ليبيا

د . محمد سعيد القشاط

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

اسم المؤلف : د. محمد سعيد القشاط

* رقم الإيداع ٢٠١٦/١٦٦١٣

حقوق النشر محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

٤ ميدان حلیم خلف بنك فيصل الرئيسي

شارع ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا

ت ٢٧٨٧٧٥٧٤ م ، ٠١٠٠١٠٤١١٥ - ٠١٠٠٠٤٠٤٦

الطبعة الأولى ٢٠١٦ م

الاهداء

إلى روح المجاهد المبروك المنتصر الترهوني .
وإلى أرواح أبطال الجهاد الليبي في كل العصور والأزمنة .
أهدي هذا الجهد المتواضع .

محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كنت قد عقدت العزم على أن أكتب سلسلة من كتب الأعلام على الجهاد الليبي وخاصة قياداته .

وقد بدأت بكتاب عن خليفة بن عسكر ، وكتاب عن طارق الأفريقي ، وكتاب عن سليمان باشا الباروني وأثارة الأدبية في المهجر ، وكتاب عن بشير بك السعداوي ، وكتاب عن محمد كاوسن ، وكتاب عن شعر محمد سوف المحمودي ، وكتاب عن مذكرات عون بن سوف ، وكتاب عن المبروك الغدي وعلى كله .

وكنت أنوي أن أكتب كتبا عن أحمد المريض والمبروك المنتصر الترهوني ، ومختار كعبار واخوته الهادي ورأسم وصالح الأطيوش وعمر بو فضيل ، وعمر المختار ، وعبد الحميد العبار ، وعبد السلام الكزه ، وصفي الدين السنوسي ، وعبد النبي بالخير ، محمد عبد الله البوسيفي ، وأحمد بن بشير ومجموعة قيادات الجهاد في أولاد بوسيف ، ومحمد فكيني وأكتب عن المجاهدين ضد فرنسا في تشاد محمد المهدي السنوسي ، وأحمد الشريف السنوسي ، وعبد الله الطوير ، والبراني الساعدي ، وصالح بو كريم ، وبو عقيله الزوي ، وعبد الرحمن قريميش وغيرهم من أبطال الجهاد الليبي .

واقترحت على العقيد القذافي رحمه الله أن ننشئ حديقة نسميها " حديقة

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الخالدين " نحضر فيها رفاة قيادات الجهاد الليبي الذين توفوا خارج الوطن ودفنوا في سوريا ومصر وتونس والسعودية وتركيا وتونس .

وقد جئت من السعودية حيث أشتغل في أواخر عام ٢٠١٠م لأبدأ في المشروع وأتصل بعائلات المجاهدين نستأذنهم في إقامة هذا المشروع حيث اتصلت بعائلة طارق الأفريقي التي وافقت على نقله ، واتصلنا بسفارتنا في دمشق لتخاطب الخارجية السورية في نقل رفاته .

واتصلت بأسرة المجاهد سوف المحمودي فوافقت على المشروع ، واتصلت بأسرة أحمد المريض التي رحبت بالفكرة ، واتصلت بأسرة المرحوم المبروك الترهوني فلم تستسغ الفكرة ، ورأت أن يبقى في مضجعه بمصر .

وكنْتُ أحضر نفسي للتقاعد للتفرغ للكتابة في هذا المشروع الضخم وقد جهزت في مكتبتي أشرطة أحاديث المجاهدين الذين حضروا المعارك ووثائق الجهاد وخرائطه والمخطوطات المتعلقة بالجهاد وترجمة مجموعة من الكتب الايطالية بعضها نشرته وبعضها بقي مخطوطاً .

إلا أنه كما يقال : وتقدرُون وتضحك الأقدار .. فحدثت مأساة ٢٠١١م وسقط الوطن تحت قنابل ومدافع وصواريخ ٤٠ دولة من دول الناتو وخرجنا كالطيور من أعشاشها لم نحمل معنا شيئاً واستولى الغوغاء على بيتي ومكتبتي وأحرقوها كما أحرقوا عشرات المكتبات الأخرى وتراث الوطن .

ولم أتحرر على شيء إلا على الوثائق النادرة التي بذلت زهرة شبابي في جمعها وتبويبها وهي لا تعوض .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

وبقيت في نفسي رغبة الكتابة عن أبطال الجهاد الذين دفعوا أرواحهم فداء الوطن وهاجروا من اوكارهم بعد أن نفذت أقواتهم وذخائرهم وسلموا أخيراً لنا الوطن معافى موحد آمن فعبث العابثون به بعد استلامه منهم وهو الآن في موقف يؤلم الصديق ويسر العدو وحمدت الله أن المشروع الذي كنا نعمل من أجله في إنشاء " حديقة الخالدين " لم يتم وإلا لنبشت قبور هؤلاء العظماء الأجلاء ويسخر الرعاع من عظامهم المقدسة .

وبقيت في نفسي رغبة الكتابة عمن استطيع الكتابة عنه بعيداً عن الوثائق وبعيداً عن المصادر وبعيداً عن المخطوطات وأنا في قناعة أن كتابة شيء أفضل من لا شيء ولعل الله يبعث من أحفادنا من يتولى المهمة ويكمل المشوار ويرسخ تاريخ وطنه ويبرز دور جهاده ومجاهديه .

إنني أمل أن يحقق الله لنا الآمال .

وأنا أكتب هذه الأوراق عن بطل من أبطال الجهاد الليبي المبروك المنتصر الترهوني الذي أعجبت بجهاده ومواقفه ومعاركه .

أتمنى أن يأتي من يتم المشروع ويعطي للمبروك ولغيره من أبطال الجهاد حقهم من التاريخ ويقدمهم لأبناء شعبهم كنماذج للتضحية والنضال والجهاد في أقسى ظروف المعيشة وأقسى ظروف المقادير .

رحم الله الأبطال وسخر لهم من ينصفهم من أحفادهم الميامين .

د . محمد سعيد القشاط

الجزائر ٨ / ١١ / ٢٠١٤ م

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ترهونه

هي أكبر القبائل في ليبيا من حيث العدد وتقع في المدينة المسماة باسمها "ترهونه" والتي تقع إلى الجنوب الشرقي من طرابلس في الطريق إلى بني وليد وعلى مسافة ٨٠ ثمانين كيلو متر .

وتنقسم ترهونه إلى أربعة أقسام :

- ١ - ربيع أولاد مسلم ويرأسه أحمد المريض .
 - ٢ - ربيع الحواتم وزعيمه عبد الصمد النعاس .
 - ٣ - ربيع الدراهيوب وزعيمه المبروك المنتصر .
 - ٤ - ربيع أولاد معرف وزعيمه الساعدي بن سلطان .
- وأخذت الاسم من قبيلة أولاد ترهون الذي يقول سكان الجنوب التونسي أنه جاء من عندهم وأنه كان في لسانه لكنه فيقول إن إخوتي "كرهوني" فينطق الكاف تاء فيقول "ترهوني" .
- وتتكون ترهونه من أكثر من ٦٣ ثلاثة وستين قبيلة مقسمة على النحو التالي:

١ - ربع أولاد مسلم

١ - فرجان الداوون

أ - النوافقه وهم السعايدية ، الهنادره ، المهاره .

ب - العمور : ضنى خليفة ، الفتارشة ، السنينات .

ج - الصبحة : الضوال .

د - الفرخ : الغوالبية ، الشتاوي .

هـ - الرميثات : المطارقية ، أولاد عمر .

وموطنهم الداوون ، ومنهم فرجان القرارة المقيمين في الشويرف بترهونه .

ويتواجدون بطرابلس منذ مئات السنين " خلة الفرجان " وفي سرت
وسوكنه واجدابيه وبنغازي وطبرق وبنو وليد " الخوازم " وزليطن والنواحي
الأربعة " البصراء " وكذلك يتواجدون في تونس والجزائر ومصر .

٢ - المهادي :

أ - الغوازي : الجناني ، الدخائلية ، المطائر ، الكرماء ، القريعات .

ب - الشريدات : الغزالات ، النجاحات ، الوجاوجه ، الحوافرية ،
والمهادي ممن تبقى من أولاد سليمان بالمنطقة وهم من بطون بني زغبه ، بني
هلال .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ويتواجدون في طرابلس ، وبنغازي ، والحماة الحمراء ولهم تواجد في تونس ومصر .

٣ - الغرارات :

أ - الغرارات الفوقيون : أولاد بوجريده ، أولاد عبد الكريم .

ب - الغرارات اللوطيون : القواسم ، أولاد يخلف ، أولاد عبد الهادي .

وينحدرون من سيدي شعبان شائب الذرعان المدفون بالقبيلة " وادي تورقت " والمتوفي سنة ١٥٨٩م وإليه تنسب انتفاضة ترهونه ضد اضطهاد الزيانية الذين كانوا يسيطرون حينئذ على المنطقة ، وهم إخوة الغرارات ساحل طرابلس وجنزور ، وغريان ، وبني يخلف بمسلاته .

والغرارات هم أبناء سيدي سلام بو غراره أخ سيدي احمد أبو صاع جد الصيعان .

٤ - الدوائم :

أ - القواسم : الرزيزات ، الأزقاب ، الزلطة ، ضني عتيق ، ضني كريم .

ب - السواودة : الحرم ، العبابدة ، الزطارنة ، ضني ضو ، ضني سعيد ، العلالقة .

ج - الشرور : ضني إبراهيم ، ضني سالم ، العراقيب ، الشرور ، العثامنة ، الوحيدات ، الحمودات .

ومنهم قسم في تاجوراء .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

٥ - الهاملة :

أ - السودان : السياح ، النبيات ، الصوالحية ، الوهييات ، ضني مفتاح ، الجواروده .

ب - القواسم : الشويش ، الطيباء ، السرراء ، ضني عبد الله ، الجبارنه ، ضني الفرجاني ، النعامات .

والهامله من المرابطين وينحدرون من جدهم سيدي عوير بن همال دفين سرت حيث يوجد فرع من الهاملة ويتواجدون في طرابلس ، وبنغازي ، واجدايه ، والبيضاء ، وزليطن .

٦ - أولاد أحمد :

أ - السدول : العوج ، الحجل ، ضني التواتي ، ضني مجاهد ، البشراء .

ب - الختاتله : ضني خليفة ، البواريد ، الكرماء ، البرص ، الدلول .

ج - المرازيق : الشعابنه ، اللزمة ، الوبره .

وأولاد احمد موطنهم الخضراء بترهونه ، وتارغلات ، وعيون دوغه ، ولهم تواجد كبير في طرابلس ، وبنغازي ، وسوق السبت ، وقصر بن غشير ، والسواني ، وجنزور ، والكريميه ، ويتواجدون في مصر ، وتونس ، والجزائر .

٧ - العوامر :

أ - أولاد زاويه .

ب - الصوالح : العوامر من زغبه من بني هلال .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ج - الكرماء : العواسي .

* الكرماء ، القليلات ، أولاد الشيخ ، عائلة المريض .

* الرسائلية : أولاد أبي غرازه ، أولاد عبد المولى ، الحليقات ، أولاد الحاج .

ويقولون أن أصول العواسي من الزاوية الغربية .

د - العراييون : أولاد الحاج صالح ، أولاد بن عمار ، أولاد أحمد بن خليفة .

هـ - العبادله : الأثمان ، الهديات ، الهراوله ، ضني عبد النبي ، وهم من

عبادله سرت .

و - الشفاتره : النجاحات ، القدورات ، السلامات ، الشواش .

ز - الوحيدات .

ح - أولاد ترهون : السراقي ، أولاد الحاج ، النيبات ، ضنى صالح ،

التياب ، أولاد مناجي .

وهذه القبيلة هي التي أطلقت اسمها على كل القبيلة " ترهونه " .

ط - الرحائمي : المناكير ، الرزوقات ، الحريصات .

ي - الكوانين : الخللأ ، ضنى عبد النبي ، الكرماء ، الأسطوات ،

وجدتهم سيدي إبراهيم الشارف وهم من بني هلال .

ك - بركات وعيني : الدراييك ، الجبارنه ، أولاد سالم ومنهم بركات مصراته

وهم من بني سليم .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

ل - أولاد سيدي معمر : أولاد سيدي عبد الكريم ، وجدهم سيدي معمر ، وأصلهم من الهماملة .

م - الطرشان : الحاج ، البداوي ، الجللاء ، الغنايا ، أولاد سويسي ، الطوال ، الرجوبات .

ن - المصابحة : العبيدات ، الشطاطحه ، الزوائدية ، التقايفيه ، الحمارنه ، الجعاكه .

ولحمة الحمارنة من قبيلة الحمارنة بتونس .

والجعاكه ، لهم فرع بساحل الأحامد .

ص - التله : المساعيد ، الزرارقة ، الفطيمات ، ضني خليفة ، الخلافي ، الحجاج ، الوحيدات ، الحمودات ، المخاليف ، المقاوشيه .

ع - القراقطه : الغرش ، الغوانم ، الجراري ، الضوامرية ، ضني سعد .

* النعاعجه : النصور ، الدخائلية ، الموانع ، أولاد مرابط ، البوازيد ، العطايا ، العيس ، القرابعة ، العزائمية .

* عبانات أولاد مسلم : العبانات ، المساعديه ، الزقائزية ، الرواني ، النفاشة ، أولاد علي ، الغفره ، الفرائه ، الحداده ، الزواوي ، البركات .

وتنحدر الفرائنة من برقه ، والحداده من بني وليد ، والزواوي من الزاوية بسرت ، وتقيم لحمة الغفرة بزيلطن " حي الغويلات " .

* الجلاص : الدخائلية ، الخضر ، النجاحات ، الربائع ، والربائع من

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

القبيلة العربية الموجودة بتونس والتي تنتمي إلى "بني ربيعة" ولها فروع في كل الشمال الأفريقي ومصر والجزيرة العربية .

* الغريب : العوالي ، الغماجات ، النعاعسه ، الريانية ، أولاد زايد : السماعيليه ، الدردود ، الزعاترة ، الأدوار ، العمور ، والغريب لهم فروع بتاجوراء وغريان .

* الهدادرة : من الأشراف ويتمون إلى سيدي الهدار المدفون بساحل آل حامد ويقطن بعضهم بزليطن .

* التوابت : وينحدرون من سيدي ثابت وهم من المرابطين .

* أولاد بن عمار : من المرابطين .

* البقاقره والزوائدية : وأصلهم من الشفاثرة ، وهم من المرابطين .

* الفراعنه : من المرابطين .

* السموعات .

* الهديات .

ب - ربع الحواتم

١ - الحواتم .

أ - حواتم أبي سالمه : العجيلات .

ب - حواتم أبي رحمه .

ج - حواتم راس العين : اولاد حامد : ضني علي ، اولاد المختار ، ضني عبد الله .

أولاد أبي ليلى : القناديون ، السودانيه ، المحاريق وتقول هذه القبيلة أن أصولهم تنحدر من حاتم قبيلة طيء .

٢ - مارغنه .

أ - مارغنه راس العين : أولاد سعيد ، الهلابات ، المخاليق ، العلالقة ، الخصابة .

ب - مارغنه الخريجي : الشلم ، الحجاج ، ضني محمد .

ج - مارغنة الطينه : ولمارغنة فرع في سواحل الأحامد ومنهم لحمه الأعواد في مراده .

د - مارغنة الرقاقصة : من المرابطين .

هـ - اولاد سلطان : أولاد الحاج عماره ، اولاد سلطان .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- و - الشقاقات : الغفاره ، الثوامرية ، البقيرات ، ضنى عبد المولى .
- ز - الصوالح : الفقهاء ، الجطل ، اولاد الفرجاني ، اولاد بن عمار .
- ح - الغنائمية : الأضواو ، الردادنة ، الجرب ، الطيباء ، عائلة الشيباني ، الصوابر ، أولاد سعيد ، اولاد سالم .
- ط - أولاد بوزيد : أولاد محمد ، أولاد رحومة .
- ي - العماريون : الشحوم ، ضنى عبد الهادي ، ضنى بانون .
- * أولاد الورشفاني : من لحمه أولاد سويسى بورشفانه .
- * المدادحة : ينحدرون من سيدي المداحي المدفون بالمنطقة .
- * المعاليق .
- * البهاليل : العماريون جميعًا مرابطون ، ينحدرون من سيدي العماري المدفون بالجفرة .
- * الرواشديه : من قبيلة العقوب بورشفانه مرابطون .

ج - ربع أولاد معرف

١ - أولاد معرف .

أ - أولاد حسين : النعاعسه ، أولاد رحومة ، الكشاكرة ، السنانات .

ب - أولاد يونس : أولاد معرف من بطون بني عامر من بني زغبه " جذم بني هلال " .

٢ - البركات :

أ - بركات الصنيم .

ب - بركات الخشة " او بركات قرزين " .

٣ - العبانات :

أ - عبانات مجي : الأنوار ، الجهران ، اللسنه ، الكبابطة ، الطرش .

ب - عبانات عابوره : الحجاج ، العمامره ، أولاد الحاج سلامه ، الحمودات .

٤ - المزاوغة :

أ - المزاوغة : الرواشديه ، والطواهرية .

ب - مزاوغة أولاد عبد السيد : أولاد سيدي عبد الله ، أولاد بن مبروك ، المزاوغة ، مرابطون ، يعتبرون من الأشراف ويوجد منهم فروع في سرت ،

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

والنواحي الأربعة ، وبني وليد ، وجدهم سيدي إبراهيم الشارف .

ج - أولاد علي : الفتاتية ، الربيعات ، الحباسة ، العراء ، الروابح ،
السناترية ، السوادنيه ، وهم من أبناء علي بن مرغم " فرع الجواري من بطون
دياب جذم بني سليم " ، ومن الروابح ينحدر الروابح بقبيلة عكاره " ردود
الزاوية " بالربيعات .

د - فرجان القراراه : السيائدة ، العبايدة ، ضني الصغير ، الفروج ،
ينحدرون من فرجان الداوون .

هـ - الارياش : ولهم فرع بساحل طرابلس .

و - السلامات : مرابطون ، ينحدرون من السلامات بمنطقة الرحيات .

ز - البواضي : ضني مبارك ... ينحدرون من سيدي أبي ضياء دفين المنطقة
ويقال ان سيدي أبي ضياء ينحدر من قبيلة الفواخر - بيت علي .

ح - العبابسة : الرحيات ، أولاد محمد ، العطيات ، الحفيظات ، مرابطون ،
وجدهم سيدي الجزار دفين المنطقة .

ي - نفّات : السيور ، أولاد عبد القادر ، ضني بن معتوق ، ويرجح أنهم
من قبيلة نفّات بالجنوب التونسي .

ك - الجدايدية .

ل - الحجاج .

م - الفراعنة : وهي شعب من المرابطين .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

د - ربع الدراهيرب

الدراهيرب : ضني عبد النبي ، ضني إبراهيم ، اولاد أحمد ، ضني خليفة ، الأتيار .

الحمادات : وهذه القبيلة هي قبيلة المبروك المنتصر وهم :

أ - حمادات سرت : الأديون ، الجربان ، الجلائل ، العياطات ، الروايقيه ، اولاد عبد الله .

ب - حمادات الأيتر : الرواشد ، الغزاوي ، السواري ، الطيباء .

ج - أولاد يوسف : النوائجية ، الزوائدية ، الرحيات ، ضني سالم ، ويعتبرون من جذم رياح بني هلال .

د - الزغادنة : الرقيبات ، الطلالقة ، المجايدية .

هـ - المقاقرة : العطيات ، الأعاشية ، ضني ميلاد ، اولاد سالم .

و - مزاوغة الشهويين : مرابطون يعتبرون من الأشراف ومنهم الشهويون بقبيلة العمارنة بالجفرة .

ز - الزرقان : يعتبرون من المرابطين ، وينحدرون من قبيلة الزرقان بالجنوب التونسي بقبيلة " ورغمة " وهم أخوة الزرقان بيفرن .

ح - الرزق .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ط - السالقة : مرابطون ، وينحدرون من سيدي علي السميلقي دفين
منطقة الجفرة " وادي الرمل " ويرى البرموني أنه من سلالة البرامكة .
ي - الأذياب : من المرابطين .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

ولقبيلة ترهونه تواجد كبير في مصر ولا أعرف بالتحديد متى هاجروا إلى مصر وهي هجرة قبل هجرتهم إليها أيام الاحتلال الايطالي ١٩٢٤ م .

ويقال أنها هجرة أيام الأتراك بعد ثورة ترهونة على الترك بقيادة محمد سويق الذيب هاجرت مجموعاتهم على إثرها لمصر .

ومن هذه الهجرة أجداد المشير عبد الحكيم عامر الترهوني أحد الضباط الوجدويين الأحرار للثورة المصرية ورفيق الرئيس جمال عبد الناصر رحمهما الله .

ولقد وجدت مجموعة كبيرة من ترهونة بالسعودية يقيمون بالرياض قال لي أحدهم انهم جاءوا مهاجرين إلى مصر ومنها انتقلوا إلى فلسطين وعند الاحتلال الاسرائيلي ١٩٤٨ م هاجروا إلى السعودية وأخذوا الجنسية السعودية أيام المرحوم الملك عبد العزيز بن سعود وهم أكثر من ٧٠ عائلة كما قال لي أحدهم .

ملاحظة :

اعتمدت على ذكر القبائل على كتاب سكان ليبيا لاغوستيني ترجمة خليفة التليسي . وعلى ما زودني به الأستاذ يونس المهدي الهبالي .

المبروك المنتصر الترهوني

علم من أعلام الجهاد الليبي ، وفارس من فرسان الوطن له دور بارز في مقارعة الايطاليين عندما غزوا ليبيا ويعتبر المبروك من انظف قيادات الجهاد مسلحًا ويدا .

هو المبروك المنتصر بن علي المنتصر بن رحومة المنتصر بن محمود بن سويق بن عبد الله العبدلي .

ولد عام ١٨٦٠م بترهونه .

أمه سعيدة بنت احمد المنتصر .

وهو رابع اخوته : علي ، ومحمد ، ورحومة وترتيبه الثالث ولقد تزوج المبروك عدة نسوة لم يذكر الرواة لنا منهن إلا ثلاث هن :

أحدادة بنت احمد بن غوله .

ومبروكة بنت خليفة بن مسعود .

ومريم بنت محمد التائب .

ورزق منهن بمجموعة من الأولاد وهم :

١ - أحمد بن المبروك المنتصر هاجر مع والده إلى مصر والتقيت به في منزله عام ١٩٧٣م وحدثني حديث والده وهجرتهم إلى مصر وقد تم تعيينه مديراً على ترهونه أيام المملكة وهو والد أخونا الدكتور إبراهيم المنتصر الترهوني مؤسس

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

مستشفى للنساء بطرابلس ، مستشفى الجلاء وكذلك والد الصادق المهندس الزراعي الذي تولى الاشراف على عدة مشاريع زراعية في ليبيا .

ومن أبناء المبروك إلى جانب أحمد كلاً من :

محمد المبروك المنتصر .

خليل المبروك المنتصر .

الطاهر المبروك المنتصر .

مصباح المبروك المنتصر .

صالح المبروك المنتصر .

عائشة المبروك المنتصر .

والمبروك المنتصر هو زعيم ربع الدراهيب في ترهونة وكانت ترهونة منظمة لمجموعاتها ولزعاماتها .

فالقيادة السياسية لأحمد المريض زعيم ربع أولاد مسلم .

أما الزعامة العسكرية وقائد مجاهدي ترهونة فهو المبروك المنتصر الترهوني .

الغزو الايطالي

ومن المعلوم أن الايطاليين غزوا ليبيا في أكتوبر ١٩١١م وخاض الليبيون معارك شديدة في كل من الشط . والهامي . وعين زاره . وسيدي المصري . وبئر بومليانه . وجنزور . وسواني بن يادم . والمرقب هذا في غرب ليبيا . اما في الشرق فخاضوا معارك بنغازي . وطبرق . ودرنه وكان الأتراك يتولون قيادة هذه المعارك طيلة الأعوام ١٩١١ - ١٩١٢م . وانسحب الأتراك من طرابلس إلى العزيزية التي انسحبوا منها بعد معاهدة لوزان بسويسرا وسلموا ليبيا للطليان عام ١٩١٢م .

وبقي المجاهدون يقاتلون الطليان وحدهم رافضين الاستسلام .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

بعد انسحاب الأتراك

بعد انسحاب الأتراك أواخر عام ١٩١٢م انقسم الليبيون في غرب ليبيا إلى قسمين :

١ - قسم أراد مواصلة الجهاد وأقسم زعماءه اليمين في ضريح سيدي رمضان بالعزيزة ويتمثل في القبائل التي تقع في غرب طرابلس وهي :

الزاوية : صبراته ، النواثل ، الصيعان ، نالوت ، جادو ، الزنتان ، الرجبان ، السبعة ، الغنائمة ، القواليش ، الريانة ، يفرن ، الأصابعة ، زواره ، العلالقه ، النواثل .

وتمثلهم قياداتهم : الشيخ حرب النائي ، الشيخ سعد حلبوده الصويعي الضابط على النعير العلاقي والضابط غالب الكيب ، الشيخ علي الشنطة الزنتاني ، والشيخ احمد السني ، والشيخ محمد الشين الرحبي ، والشيخ محمد سوف المحمودي ، وجميعهم تحت قيادة الشيخ سليمان باشا الباروني .

٢ - وقسم قرر الاستسلام بعد خروج الأتراك وقد لعب أحمد المنتصر المصراقي دورًا كبيرًا في استسلام المناطق : غريان ، ترهونه ، بني وليد ، مصراته ، الخمس ، زليطن .

وقد خاض الفريق الأول معركة الأصابعة الشهيرة في شهر مارس ١٩١٣م بعد ان انتقلت قيادة المجاهدين إلى يفرن .

ولما انكسر المجاهدون في هذه المعركة انقسم المجاهدون أيضًا إلى قسمين :

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

١ - قسم هاجر إلى تونس تحت قيادة :

الشيخ سليمان الباروني ، وسوف المحمودي ، وسعد حلبوده الصويعي ، وعلى كآله الصويعي الذين هاجروا إلى تركيا .

ورجع من هذه المجموعة إلى ليبيا كل من الشيخ حرب النائي ، وسلطان بن شعبان الزواري ، وخليفة الربعي الصويعي ، والمبروك الغدي الذي قبض الايطاليون عليه مع مجموعة من قيادات الجهاد منهم المبروك العابد النائي ورحلوهم منفيين إلى الجزر الايطالية .

٢ - وقسم آخر واصل الجهاد وانتقل إلى الصحراء بقيادة الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي .

ومجموعة من مشايخ قبائل الجنوب حيث لاحقهم الايطاليون واصطدموا معهم في معارك الشب ، واشكده ، والمحروقة ديسمبر ١٩١٣م حيث استشهد الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي ومجموعة كبيرة من المجاهدين منهم ١٤ شيخاً من مشايخهم .

واستطاع الايطاليون أن يصلوا إلى مدن الجنوب حتى أوباري ، وغات في أواخر عام ١٩١٣م .

معارك الليبيين في تشاد والنيجر ضد فرنسا

من المعلوم أن النيجر وتشاد كانتا ضمن دولة ليبيا التي يديرها الاتراك . وانتقل آلاف الليبيين إلى هناك في حملات لتثبيت حكم محمد الأمين الكانمي الذي عينته طرابلس في منطقة كانم وتحركت ضده الممالك المجاورة . فأرسلت ليبيا ثلاث حملات لتثبيته بقيادة كل من الأصفر وعبد الجليل سيف النصر ١٨١٧ - ١٨٢٤ - ١٨٢٦م الذي حمل معه مجموعة كبيرة من ورفله اولاد سليمان ، والقذاذفة وبقوا هناك في منطقة كانم حتى دخول الفرنسيين إلى تشاد عام ١٨٩٩م حيث اصطدموا بها في معارك طاحنة استشهد فيها عشرات الليبيين من ضمنهم قائدهم غيت سيف النصر .

كما انشأ الليبيون عشرات الزوايا في تشاد والنيجر أسسها علماء إسلاميين لتعليم القرآن ونشر الدين الإسلامي وبرز منهم الشيخ محمد السني الذي وصل المنطقة عام ١٨٩٦م والشيخ البراني الساعدي ، وعبد الله الطوير ، وبوعقيلة الزوي ، وصالح بوكريم ، وعبد الرحمن قريميش ، وغيرهم .

حيث وصل تشاد مع السيد المهدي السنوسي عدد ١٠٦٦ من حفظة القرآن الليبيين .

وهؤلاء اصطدموا مع الفرنسيين في معارك كبيرة في كل من بئر العلامي ، وعين كلكا ، وفايا ، وقرو . وهي آخر معركة ضد الفرنسيين في تشاد في ديسمبر ١٩١٣م ومنها انسحب الليبيون المجاهدون إلى " القفرة " حيث صادف وصولهم زحف الايطاليين إلى الجنوب الليبي .

محمد المهدي السني

استطاع هذا الشيخ الجليل شيخ زاوية "فايا" والذي خاض معركتها أن يجمع الليبيين في "رملة زلاف" ويكون جيشاً في أواخر عام ١٩١٤ م .
وقسمه إلى ثلاث أقسام :

١ - قسم لمهاجمة قلعة سبها التي تحتوي على امدادات الطليان في المنطقة ورأس المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع .

٢ - قسم لمهاجمة أوباري حيث تتواجد بها حامية عسكرية ورأس عليه المجاهد محمد كاوسن التارقي .

واستطاعت الحملتان الانتصار على الايطاليين بعد معركة "الفاتية" التي خاضها ٨٠ مجاهدًا أغلبهم من قبيلة المقارحة وأولاد سليمان واستولوا على الامدادات التي أرسلتها ايطاليا لجيشها في الجنوب ومن ضمنها رواتب جندها .
هنا انسحب الايطاليون من الجنوب .

انسحاب الايطاليين من الجنوب

انسحب الايطاليون من الجنوب وتبعهم المجاهدون حيث خاضوا ضدهم معارك شهيرة غنموا فيها السلاح والذخيرة والتموين في كل من "ودان ، وأبو انجيم ، والجبل الغربي في غدامس ، وسيناون ، وأولاد محمود ، ونالوت ، وتكوت ، وكاباو ، والحمراء ، والقصور ، كل ذلك كان في صيف ١٩١٥ م. وتمركز الايطاليون في المدن الساحلية ، وبني وليد ، وترهونه ، ومصراته ، والخمس ، وزليطن ، ومسلاته إلى جانب طرابلس ، وزواره هذا في غرب ليبيا.

معركة القرصاييه إبريل ١٩١٥م

أراد الجنرال "مياني" الذي اضطر للانسحاب من الجنوب ببقايا قواته ان يعمل على اعادة كرامته العسكرية ويجهز حملة كبيرة للعودة بها إلى فزان عن طريق سرت الجفرة وهي طريقه الأولى عندما زحف على فزان .

وقام بتجنيد مجموعات من الليبيين بعد أن اختار قيادتهم بحيث جند "بائنده" من مصراته تحت قيادة رمضان السويحلي .

وبائنده من زلطين تحت قيادة محمود عزيز .

وبائنده من مسلاته تحت قيادة

وبائنده من ترهونه تحت قيادة عبد الرحمن التواتي والمبروك المنتصر الترهوني .

وبائنده من بني وليد تحت قيادة عبد النبي بالخير .

وبائنده من الخمس تحت قيادة

تحركت هذه الباندات من مواقعها لتجتمع في بئر "بن عيزار" .

وكان المجاهدون بقيادة أحمد سيف النصر الذي جمع مجموعة من المجاهدين من مختلف قبائل المنطقة يطارحهم من الجنوب ويرصدهم .

وقد وصل إليه الشيخ سوف المحمودي من الشام قادمًا من تركيا التي عينته برتبة رائد ونائب والي طرابلس وكان معه مجموعة من المهاجرين .

وأرسل سوف المحمودي لقادة الباندات رسائل يحرضهم فيها على الانقلاب على العدو . وجاءته منهم رسائل مطمئنة .

رجوع عبد النبي بالخير

حدثني الحاج حسن الطبولي الذي حضر المعركة وجرح فيها .

قال : كتب عبد النبي بالخير رسالة وأعطاهم لأحد رفاقه الذي تخلف عن الباندة ولحق بها على أساس أنه قادم من ورفله .

أخذ عبد النبي الرسالة وسلمها مقفولة للجنرال ميانى ليثبت له صدقه معه .

والرسالة تقول إن المجاهدين سيهاجمون بني وليد .

وهنا طلب عبد النبي من ميانى أن يرجع بمجموعته لحماية بني وليد .

وافق ميانى ورجع عبد النبي بمجموعة ورفله إلى بني وليد من القداحية .

وفي هذا الأثناء فارق سوف المحمودي ومجموعته من المهاجرين أحمد سيف النصر وتوجه إلى بني وليد ربما يكون باتفاق مع عبد النبي بالخير .

واصلت الحملة رحلتها حتى وصلت سرت .

حيث باتت ليلتها .

وفي هذه الأثناء أي تلك الليلة ذهب رمضان السويجلي وعمر عثمان أبو دبوس في ٢٥ خمسة وعشرين فارساً إلى حيث يقيم المجاهدون في قصر بوهادي بقيادة أحمد سيف النصر وطلب رمضان من أحمد سيف النصر أن يتحول للخلف لأن الطليان قادم من غد إلى القصر وأنه قوة كبيرة لا يستطيعون

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

صدها.

إلا أن أحمد سيف النصر أصر على البقاء في المنطقة وعلى مصادمة العدو .
كان قوام قوات العدو قرابة ٤٠٠٠ أربعة آلاف مقاتل وكميات كبيرة من
الأسلحة والذخائر و ١٤ أربعة عشر مدفعًا وعدة سيارات ومصفحات وفرقة
من الارتريين وعدد من الضباط الايطاليين إلى جانب رجال الباندات
المجندين.

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

سواني بوشناف

تحركت القوات من سرت حيث وصلت إلى سواني بوشناف عند المساء
وهاجمها المجاهدون هناك في اشتباك صغير قتل فيه عبد الرحمن التواني الترهوني
مع الباندة .

كانت الباندا مرتبة على النحو التالي :

في أقصى الغرب تتواجد مصراته تحمي كروانة التموين والذخائر .
إلى جانبها باتجاه الشرق ترهونه ، ثم الخمس ، ثم مسلاته ، ثم زليطن في
أقصى الشرق .

أما المجاهدون فكان أحمد سيف النصر بمن معه من قبائل المنطقة
يتمركزون في قصر بوهادي وشرقيهم في قرارة القطف تتمركز قوات المجاهدين
بقيادة صفى الدين السنوسي ، وصالح الأطيوش وجميع مجاهديهم من الشرق .

معركة القرصابية ٢٨ أبريل ١٩١٥ م

تحركت القوات الايطالية صباحًا من سواني بوشناف على النسق المذكور .
وتقدم المجاهدون بقيادة أحمد سيف النصر لصدها كانوا لا يزيدون على
٢٠٠ مائتي مجاهد .

وكانوا يملكون ٦ ستة من الخيول والبقية مشاة على الأقدام .
احتدمت المعركة عند شروق الشمس وعند حوالي الساعة العاشرة وصلت
قوات المجاهدين بقيادة صفى الدين السنوسي وصالح الأطيوش إلى ميدان
المعركة واستطاعت ان تصد جناح الايطاليين المتقدم من جهة الشرق ليطوق
المجاهدين من جناحهم الأيمن .

ورفع الايطاليون رايتهم وصاح المجاهدون لقد افتك الايطاليون راية السيد
صفى الدين وهنا هاجم أحمد سيف النصر ومعه الفرسان الخمسة الراية
واستطاع أن يفكها منهم .

وقد جرح في المعركة من جراء هذه الجراة وانصفن الفرسان باتجاه الغرب
خارج المعركة .

أرسل ميانى في طلب رمضان السويحلي الذي كانت مجموعته خارج المعركة
تحمي الكروانه وأحضره له في سيارة وطلب منه أن تتقدم مجموعته للاشتراك

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

في القتال .

وأخبرني الضابط المبروك الفرجاني الذي كان مع رمضان قائلاً :

جاءنا رمضان يرعل وهو يقول لنا الطلياني قال لكم اضربوا .

فقلنا له : نضرب المسلمين .

قال : اضربوا وين تبوا تضربوا اضربوا .

واخبرني الشيخ الفيتوري قائلاً :

كانت خيول المجاهدين في أقصى الغرب خارج المعركة وهي ستة جياذ .

وكان هناك شخص منهم " عماري " ذكر لي اسمه شبابه الجواد وعض

الصريمة وانطلق يعدو باتجاه العدو ولم يستطع كبحه فصار يكبر ويقول : " الله أكبر الجهاد يا رسول الله " .

مر على ترهونه ثم الخمس ثم مسلاته ثم زليطن إلى أن خرج من الجهة الأخرى وقد اثخنته الجراح وتوفي بعد خمسة أيام متأثراً بجراحه بعد أن سبب في النصر عليه رحمة الله .

وهنا ظن رجال الباندات أن الفارس مرسل لهم من الباندة التي بجانبهم فثارت حمية رجال الباندات وبدأوا يطلقون النار على الطليان واربتك الجيش وصارت المعركة داخلية وجرح ميانى وفر جنوده باتجاه سرت وتركوا جميع معداتهم وسياراتهم ومدافعهم وغنم المجاهدون جميع معدات العدو . وقتلت منه مقتلة كبيرة .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

كما أن باندات القبائل تشتت فبعضها بقي مع المجاهدين بما فيها قياداتهم.

وبعضها رجع إلى سرت مع الجنود المهزومين .

وهنا وقعت مذبحة كبيرة إذ اعتبر الايطاليون أن الهزيمة سببتها لهم مجموعات الباندات فقتلوا منهم مجموعة كبيرة فكانوا يحملونهم إلى شاطئ البحر مقيدي الأيدي ويقتلونهم بالرصاص .

وحدث أن فر أحدهم ووصل إلى المجاهدين ليخبرهم ولم تنته هذه المذبحة إلا بعد أن وصلت برقية من الوالي في طرابلس يطالب فيها بعدم الاستمرار في القتل .

هنا جمعوا من بقي من الليبيين أحياء وشحنوهم في باخرة ونقلوهم أسرى إلى الجزر الايطالية .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

نتائج المعركة

كان من نتائج هذه المعركة ان انكسر الايطاليون وأفل نجم الجنرال ميانى العسكري وأحيل إلى التقاعد .

وغنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والتموين .
كما برزت قيادة للمجاهدين جديدة ساهمت في معارك الجهاد في ما بعد وهم :

رمضان السويحلي في مصراته والمبروك المنتصر الترهوني في ترهونه .
كما نتج عن المعركة الخلاف بين مصراته وترهونه إذ كانت مصراته تسيطر على الكروانة التي تحمل الذخائر والتموين ورفضت اقتسامه مع مجموعة المجاهدين .

وأصر المبروك المنتصر أن يقتسم الغنائم معهم إلا أن صفى الدين السنوسي تدخل بينهم وقال إن هؤلاء مؤلفة قلوبهم فدعوهم والغنائم .
وامسك صفى الدين مجموعة ترهونه معه خمسة عشر يومًا بعد رحيل مصراته إلى بلدها مخافة أن يقع بينهم احتكاك .

معارك ما بعد القرصابيه

اهتز موقف الايطاليين العسكري وشعر المجاهدون بقوتهم وبدأوا في مهاجمة مراكزهم ومعسكراتهم .

المواطنين

تحرك رمضان السويحلي إلى مصراته بمن معه من المجندين الذين كانوا ضمن حملة ميانى .

ووصل إلى المواطنين وهي إحدى ضواحي مدينة مصراته وتمركز بها وبدأ في مناوشة الايطاليين المتواجدين في مصراته .

إلا أن هؤلاء انسحبوا عن طريق البحر إلى طرابلس .

وسيطر رمضان السويحلي بمن معه على مصراته ولحق به صفى الدين السنوسي الذي وصل إلى مصراته وشرع ينظم ادارة البلد بحجة أنها تتبعه وهو قائد المجاهدين .

وعين محمد الأدغم قائمقام لمصراته إلا أن رمضان السويحلي رفض هذا التعيين وهاجم صفى الدين ومن معه وأخرجه من البلد وسط دعايات كثيرة عن سوء تصرف السنوسيين ومن معهم وتحريض الناس على معاداتهم .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

ولم يكتف رمضان بطردهم من مصراته حيث لجأ صفى الدين إلى بني وليد
بل تابعهم وسيطر على زليطن وشنق بعض أنصار السنوسيين فيها .
لقد حدثني تفاصيل هذه الأحداث الضابط المبروك الفرجاني الذي كان
ضمن قوات رمضان السويحلي والتقيت معه في مصراته ١٩٧٣ م .

معركة الشقيقة

رجع المبروك المنتصر الترهوني بمن معه إلى ترهونه التي كان الايطاليون يحتلونها وتتواجد بها كتيبته بقيادة عقيد وكانت راية ترهونه يحملها رئيس العرفاء خليفة الزاوي بتكليف من صفى الدين واستطاع المبروك بمن معه أن يطوق ترهونه وان يلتحق به الكثير من المواطنين للجهاد .

واستنجدت الكتيبة الايطالية بطرابلس التي ارسلت لها فرقة لتفك الحصار.

معركة سيدي السايح

واصطدمت هذه القوات بأهالي ترهونه ومن معهم بقيادة المبروك المنتصر واستطاع المجاهدون صدها والقضاء على أكثرها في منطقة سيدي السايح ورجعت فلولها إلى طرابلس .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

معركة العرقوب

وهنا جهز الايطاليون فرقة أخرى تتحرك من العزيزية باتجاه ترهونه .
واستقبلها المجاهدون في منطقة العرقوب ونشبت معهم معركة حامية
الوطيس تم فيها تشتيت الفرقة وقتل أكثرها وارجاع من بقي منها حيًا إلى
العزيزية .

معركة الشقيقة

هنا قرر قائد الكتيبة الايطالية المحاصرة الخروج بقواته بعد أن نفذ أكثر ما
بحوزتهم من تموين وكلف محمد سويدان الترهوني أن يخبر بهم الطريق .
ويقول أهالي ترهونه أن سويدان أرسل للمجاهدين يخبرهم عن موعد
خروج الطليان وخطتهم للانسحاب .
ويقول المجاهد جمعه سليم الذي حضر القرضابيه ورجع مع المبروك
المنتصر .

إن هجوم المجاهدين على الطليان المنسحبين بدأ منذ خروجهم من
ترهونه .

وسيطر المجاهدون على المرتفعات وارغموا الايطاليين على السير في الوادي .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

ذلك الوادي " وادي سرت " الذي اسماه العقيد الايطالي بؤرة الموت .
 فلقد كتب كتابا اسماه مع " البدو " يصف فيه المعركة ويقول :
 " خضت المعارك ورأيت الدماء ولأول مرة أرى الدم يسيل مع الوادي " .
 ويقول : لقد اختلطت دماء الجنود بالخيول بالبغال وأصبح ما يجري هو
 مذبحه ..

وعند نهاية النهار استسلم من بقي حيا من الايطاليين بما فيهم العقيد آمر
 الكتيبة الذي يقول في كتابه لقد قتل في هذه المعركة ٢٢٥٠ ألفين ومائتين
 وخمسين ايطاليا أبيض من غير الارترين ومن غير المجندين من الليبيين وهي
 أكبر خسارة يخسرها الايطاليون بعد معركة الهاني .

وقد حمل معهم الايطاليون مجموعات من عائلات ترهونه لاتخاذهم
 حصون بشرية مات منهم الكثير من النساء والرجال .
 ويتأسف العقيد الايطالي لمنظر فتاة مقتولة ويفرد لها حديثا ونسي أنه هو
 الذي دفع بها للقتل .

ويقول العقيد الايطالي الذي تم أسره في منزل محمد سويدان أن سويدان
 قال له :

" انظر الأيام أنت تأسرني في الصباح وأنا أسرك في المساء " .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

معركة بني وليد

رجع عبد النبي بالخير إلى بني وليد كما وصل إليها سوف المحمودي .

ووصلتهم أنباء انتصار معركة " القرضابية " فقام أهالي بني وليد بمحاصرة الحامية الايطالية التي أبرقت تستنجد ولا من يوعدها بالدعم أو المساندة ووصلتها اخبار القرضابية وأخبار ترهونه ومعركة الشقيقة التي قتلت فيها زوجة آمر حامية بني وليد التي تسمى " برقيتي " ونصب الطليان لها نصبًا تذكاريًا بعد عودتهم للمنطقة فيما بعد .

هنا انهارت معنويات الطليان في بني وليد واستسلموا وتم سجنهم وانتحر آمر الحامية بعد أسره .

وصول صفي الدين إلى بني وليد

وصل صفي الدين السنوسي إلى بني وليد بعد أن تم طرده من مصراته من قبل رمضان السويحلي وكما فعل في مصراته فعل في بني وليد حيث قام بتعيين عبد الهادي بن قطنش قائم لبني وليد بدلا من عبد النبي بالخير كما قام باطلاق قنابل مدفعه على منزل عبد النبي بالخير .

وقد تدخل الشيخ النعاس لمنع قصف منزل عبد النبي فذهب عبد النبي إلى السويحلي يستنجد به . الذي وصل لنجدته وطرده صفي الدين من بني وليد . وقبض على احمد التواتي . وعبد الهادي بن قطنش وعلي جلال ونقلهم معه إلى مصراته حيث أعدمهم . وبقي عبد النبي بالخير قائم مقام على بني وليد .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

معارك الجبل الغربي

في هذا الأثناء قررت إيطاليا سحب قواتها من الدواخل بما فيها الجبل الغربي .

وهاجم خليفة بن عسكر بمن معه من مجاهدي قبائل المنطقة الايطاليين في سيناون . وأولاد محمود وكاباو ونالوت وتكوت وألجأ حامياتهم باللجوء إلى الفرنسيين في تونس .

وتتبع المجاهدون فلول الطليان المنسحب من الجبل ووقعت معارك الحمراء والقصور التي خسر فيها الايطاليون ١١٥٠ ألف ومائة وخمسين جندياً من مجموع ١٤٠٠ جندي المنسحبين .

وانسحبت قوتهم من غريان وهاجمها الشيخ سوف بمن معه في " براكه بن غشير " وانحسر الايطاليون في مدن الساحل طرابلس والخمس .

وعند بداية الحرب العالمية الأولى وقع تبادل الأسرى بين الليبيين والايطاليين .

وقد تجمع أغلب الأسرى الطليان لدى مصراته لأن رمضان السويحلي أسس حكومة مصراته وهي التي أشرفت على تبادل الأسرى وكان أول أسير اشترط المجاهدون إطلاق سراحه هو " أحمد المريض " الذي أشرف على تبادل الأسرى .

الخلاف بين ترهونه ومصراته

استطاع رمضان السويحلي أن يسيطر على مصراته وزليطن وامتد حتى وصل إلى مسلاته .

وقال لي عبد السلام الصغير المريض أن مصراته أرسلت لجان جمع الزكاة والعشر إلى مسلاته التي تعتبرها ترهونه تتبع لها .

فتم مهاجمة هذه اللجان وطردها الأمر الذي استاء منه رمضان وهاجم ترهونه .

ووصل إلى ترهونه أحمد التواتي مندوب عن السيد صفى الدين وأجج الصراع وحرص ترهونه على الحرب مع رمضان لاختضاعه وأرسل إلى مجموعة الغرب حيث جاءه وفد برئاسة سوف المحمودي وطلب التواتي منهم الانضمام لمحاربة السويحلي إلا أن الشيخ سوف ومن معه أجابوه بأنهم جاءوا لاصلاح ذات البين لا للحرب وانسحبوا لقبائلهم بعد أن ذهبوا إلى رمضان السويحلي واستطلعوا رأيه .

استمرت المعارك ستة أشهر بين ترهونه ومصراته وخرج عبد النبي بالخير من بني وليد مستنجدًا برمضان السويحلي لانقاذه من صفى الدين السنوسي الذي اتخذ من بني وليد مقرًا له يشرف على معارك ترهونه مع مصراته .

حملة رمضان إلى بني وليد

جهز رمضان السويحلي حملة لمناصرة عبد النبي بالخير الذي يعتبره رمضان خاله لأن جدة رمضان صويعيه من عائلة السويب .

ولأن رمضان واخوته عندما اتهموا بقتل بلقاسم المنتصر لجأوا إلى أخوالهم الصبيعان في شمينخ وحموهم لأكثر من سنة .

المهم وصل رمضان مرافقاً لعبد النبي بالخير الذي استنجد به إلى بني وليد واستطاع السيطرة عليها وإخراج السيد صفي الدين ومن معه منها .

وصادف أن قدم من ترهونه أحمد التواتي ليشاور السيد صفي الدين في بعض الأمور وهو لا يعلم بما جرى في بني وليد وخروج صفي الدين .

فتم القبض عليه كما قبض رمضان السويحلي على عبد الهادي بن قطنش وعلى جلال وشخص آخر من بني وليد وحملهم معه إلى مصراته حيث أعدمهم بعد أن ثبت عبد النبي بالخير قائماً على بني وليد .

وصول الباروني من تركيا

في هذه الأثناء وصل المجاهد سليمان باشا الباروني من تركيا معيّنًا والي على طرابلس الغرب ونزل في مصراته وقام بإجراء الصلح بين مصراته وترهونه في اجتماع تم في مسجد مسلاته واتخذ الباروني من العزيزية مركزًا لحكومته كما اتخذ سوف المحمودي وخليفة بن عسكر من بلدة العجيلات مركزًا للجهاد خاصة بعد أن اتصل سلطان بن شعبان في زواره بالطليان وجلبهم إلى زوارة عام ١٩١٦م.

ووقعت معارك في زواره بين المنضوين تحت لواء الطليان ويقودهم ابن شعبان والذين يرفضون سيطرة العدو ويقودهم عيسى بوسهمين الذي قتل في هذه المعارك.

وخاض المجاهدون من مركزهم بالعجيلات معارك العقرية ووقدالين وجنان بن نصيب.

واستمرت سيطرة المجاهدين على المنطقة طيلة الأعوام ١٩١٧ - ١٩١٨م. وكانت قوات المجاهدين في ورشفانه وترهونه والحمس وزليطن والنواحي الأربعة يخوضون معارك حنزور وسواني بن يادم. وعين زاره.

وقد طلب قادة المجاهدين في العجيلات من ترهونه أن ترسل قوات من الفرسان على طول الساحل بسهل الجفارة إلى الحدود التونسية ليرى العدو أثرها فلا يتقدم فقال الشاعر ضو العساس أن المبروك المنتصر قاد ألف فارس وسار بهم إلى ان وصل إلى الحدود التونسية وكان معه الساعدي بن سلطان.

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

مواصلة الجهاد

تقاطر المجاهدون على العزيزية وكان مجاهدو ترهونه بقيادة المبروك المنتصر
والساعدي بن سلطان .

خاضوا معارك سواني بن يادم ، وعين زاره ، وجنزور ، والزاوية ، وسيدي
عبد الجليل طيلة الأعوام ١٩١٦ - ١٩١٧ - ١٩١٨ م وكان ذلك في بداية
الحرب العالمية الأولى حيث عاد الأتراك إلى ليبيا محرضينها للجهاد ضد الطليان
ومتخذين من مصراته مركزاً لهم ودعموا الحركة بالسلاح والذخائر إلى نهاية
الحرب العالمية الأولى حيث خرج الأتراك في الجانب المهزوم .

الجمهورية الطرابلسية ١٩١٨م

خرج الأتراك مهزومين في الحرب الأولى وبهذا انسحبوا من ليبيا كعادتهم الأولى.

وقرر المجاهدون تأسيس الجمهورية الطرابلسية وكان التنافس المقيت على الزعامة سببا في تشكيل رئاستها من أربعة أشخاص وهم :

١ - سليمان باشا الباروني وهو أكثرهم علماً ومعرفة بالسياسة وكان عضوا بالبرلمان التركي عن منطقة الجبل الغربي ووالي طرابلس .

٢ - أحمد المريض شيخ ترهونه .

٣ - رمضان السويحلي قائد مصراته .

٤ - عبد النبي بالخير قائد بني وليد .

وأدارت هذه الجمهورية المفاوضات مع الايطاليين التي نتج عنها " صلح سواني بن يادم " ١٩١٩م حيث كانت ايطاليا منهكة من الحرب تريد راحة لها لتستعد للزحف على ليبيا متى كملت استعداداتها وقد رفض عبد النبي بالخير التوقيع على الصلح وهذه بداية الخلاف مع السويحلي وصدر عن هذا الصلح القانون الأساسي الذي يقول في إحدى بنوده أن الليبيين يعتبرون يحملون الجنسية الايطالية والمساواة بين الايطاليين والليبيين في الحقوق والواجبات .

تلك المادة التي ثار ضدها المجاهد عبد العاطي الجرم قائلاً : " كيف أتساوى مع الايطالي " .

وصول الفاشست للحكم في ايطاليا

وصل الحزب الفاشست للحكم في ايطاليا وقرر اجتياح ليبيا بقوة السلاح والغاء القانون الاساسي وبنود الصلح مع الليبيين .

وفي أغسطس ١٩٢٠م قرر زعماء الجهاد ان يلتقوا في مؤتمر بمدينة غريان واتفقوا على تشكيل تجمع يجمعهم تحت اسم "هيئة الاصلاح المركزي" . واختاروا لرئاستها الشيخ أحمد المريض زعيم ترهونه .

وقاموا بارسال وفد إلى إيطاليا لمناقشتها في بنود الصلح يتشكل من الصادق بالحاج وخالد القرقي الذي كان متواجداً بإيطاليا وعبد السلام البوصيري . وقد فشلوا في الوصول إلى الحكومة الإيطالية مع أنهم قابلوا جماعة من الحزب الاشتراكي .

وعادوا إلى الوطن وقد وجدوا المعارك قد نشبت من قبل الإيطاليين واستولوا على الجبل الغربي في منتصف عام ١٩٢٢م .

حكومة نقد

زحف الايطاليون على مصراته التي أخلاها أهلها ونزحوا إلى وادي نقد وأسسوا حكومة هناك برئاسة الشاب سعدون السويجلي إذ أن رمضان السويجلي قتل في أغسطس ١٩٢٠م عند هجومه على بني وليد .

واستطاع الايطاليون الاستيلاء على غريان وترهونه واصطدموا مع بني وليد في معركة وادي دينار ١٩٢٣م حيث احتلوا ورفله .

ونزح المهاجرون من بني وليد إلى الطابونية بالحماة الحمراء ثم منها إلى الجفرة وانضم مجاهدوها إلى أحمد سيف النصر الذي اتخذ من بئر الفطيمية مركزاً له .

أما قبائل الغرب صيعان ، قواليش ، جعافره ، قماطه ، ريانية ، محاميد ، فلقد نزلوا بوادي نقد وصاروا يقاتلون مع سعدون السويجلي وقد خاضوا معه معارك سواني العوكلي ، الكرايم ، قصر أحمد . سواني المشرك التي استشهد فيها مجموعة كبيرة من المجاهدين وعلى رأسهم سعدون السويجلي ١٩٢٣م أما ترهونه المجموعات التي مع أحمد المريض والمبروك الترهوني فلقد ارتحلوا إلى سرت حيث يتمركز صالح الأطيوش وصفي الدين السنوسي .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

معركة الأكوام

طلب صفى الدين السنوسي من ترهونه ان ترجع لقتال الطليان وأنه بقواته سيزحف لنصرتهم ويستمر الجهاد في المنطقة وهنا جمع المبروك المنتصر الترهوني مجموعة من أهالي ترهونه الذين هم معه ورجع بهم إلى ترهونة حيث تسلل بمجموعته وراء خطوط الطليان الذين زحفوا إلى بني وليد .

وكان من ضمن من معه ابن أخيه أحمد بن علي الذي التقيت به وأخبرني حديث المعركة التي جرح فيها .

هاجم المبروك الايطاليين في ترهونه وخاض معهم معركة كبيرة في منطقة الاكوام وانتصر فيها وسحب مجموعته من المنطقة لعدم وجود دعم من السيد صفى الدين كما وعد .

واتجه المبروك بمجموعته إلى سرت حيث اجتمع مع بقية العائلات من ترهونه التي تقيم في سرت في ظروف صعبة وصفها المجاهد بشير السعداوي بأنها قاسية حيث اضطر لبيع جواده وبندقيته ليتعيش بها وهو المعين قائمقام على سرت في تلك الظروف .

الهجرة إلى مصر ١٩٢٤م

تحركت مجموعة العائلات التي تكدست في سرت مهاجرة إلى مصر يقودها زعماءها المبروك المنتصر الترهوني وأحمد المريض وسوف المحمودي الذي انتقل بمن معه من وادي نفد بعد استشهاد سعدون إلى سرت وكذلك الصادق بالحاج وبشير السعداوي وأحمد السويحل وخالد القرقي وعثمان القيزاني وعبد الجليل سيف النصر وصالح الأطيوش .

حيث دخلوا إلى مصر عن طريق " سيوه " بعد أن لاقوا العنت وظروف التعب والارهاق ومات منهم من مات في الطريق من العطش .

وباحتجاج ايطاليا على حكومة مصر رفضت مصر إقامة الزعماء السبعة في أراضيها وأمرتهم بالخروج منها وهم : خالد القرقي ، ومختار كعبار ، وبشير السعداوي ، والصادق بالحاج ، وعثمان القيزاني واثنين آخرين لم تستحضرني أسماؤهما .

وبقي في مصر أحمد المريض ، والمبروك الترهوني ، وسوف المحمودي ، وابنه عون ، وأحمد السويحلي .

وكانت حكومة مصر تلقي بهم في السجن كلما زار مصر مسئول ايطالي وتتحفظ عليهم وتقيّد حركتهم بحيث يسجلوا في مراكز الشرطة القريبة من مساكنهم كل يوم .

لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي

استطاع بشير السعداوي الذي وصل إلى بلاد الشام ان يؤسس حركة سياسية تحت اسم "لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي" ضمت مجموعة من المهاجرين الليبيين في بلاد الشام مهمتها الدفاع عن ليبيا وفضح أفعال الطليان فيها .

وكان بشير على علاقة ومراسلة مع مجموعة مصر ومجموعة المهاجرين في تونس التي أسست فرعاً لها بتونس يديره محمد عباس وأحمد زارم .

أما مصر فلم يتشكل بها مكتب ولكن بشير السعداوي كان على اتصال بأحمد المريض وعبد الجليل سيف النصر وسوف المحمودي وابنه عون والطاهر المريض .

ولقد توفي الشاعر المجاهد سوف المحمودي عام ١٩٣٠م بقرية المتراس بمصر ودفن بها ولم نجد للمبروك المنتصر أي ذكر في مراسلات بشير بك السعداوي او في زياراته إلى مصر .

وفي عام ١٩٣٦م توفي المبروك المنتصر الترهوني بقرية قصر الباسل بمصر ودفن بها عليه رحمة الله .

وقد قاسى المهاجرون الليبيون صنوف الفاقة والعوز والاحتياج وخلدها لنا الشاعر سوف المحمودي وكذلك الشاعر أحمد بن دله في قصائد مؤثرة تروي

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

معاناة المهاجرين الليبيين في مصر بعد أن كانوا أغنياء في بلدانهم .
وسبحان الله ما أشبه الليلة بالبارحة هي هي المعاناة التي يقاسيها
المهاجرون الليبيون اليوم بعد أحداث ٢٠١١م وسيطرة التكفيريين بدعم من
الناتو والغرب على ليبيا .



من أعلام الجهاد في ترهونه

أحمد المريض

أحمد الطاهر المريض شيخ ترهونه وزعيمها .

وهو رئيس ربع أولاد امسلم .

ينتمي إلى قبيلة " العواسة " من منطقة الزاوية الغربية وتتوارث أسرته قيادة ترهونه .

ساهم في الجهاد في مراحل الأولى .

وعندما ارتحل الايطاليون من ترهونه قاموا بأسر أحمد المريض وحملوه معهم إلى طرابلس وعندما وقع تبادل الأسرى اشترط المجاهدون ان يكون أحمد المريض أول أسير يطلق سراحه ويشرف على تبادل الأسرى .

وعندما تأسست الجمهورية الطرابلسية وخرجت تركيا من ليبيا كان أحمد المريض أحد الأربعة الذين تم اختيارهم لرئاسة الجمهورية .

وكان أحمد أحد الرجال الفاعلين في صلح سواني بن يادم ١٩١٩ م .

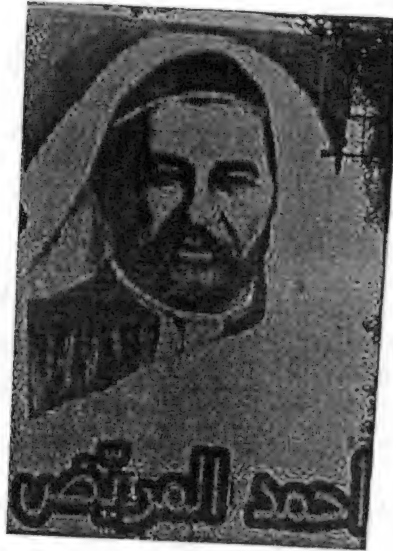
وعندما أخلت إيطاليا بوعودها لليبيين وبدأت تستعد لاستئناف الحرب عقد المجاهدون مؤتمر غريان ١٩٢٠م الذي شكلوا فيه " هيئة الاصلاح المركزية " وأسندوا رئاستها لأحمد المريض .

هاجم الايطاليون الجبل الغربي ١٩٢٢م واجتاحوا المنطقة وهاجوا ترهونه ١٩٢٣م .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

وانتقل أحمد المريض بمن معه من ترهونه إلى سرت التي رجع منها المبروك المنتصر بمجموعة من اهالي ترهونه وخصوصا معركة الأكوام وبعد هذه المعركة هاجر أحمد المريض إلى مصر التي بقي بها إلى أن وفاه الأجل ٧ فبراير عام ١٩٤٠م رحمه الله .

كان على صلة بالمجاهد بشير السعداوي الذي نظم حركة سياسية أسماها "لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي" وكان أحمد يخاطب بشير ويتصل به ويتابع أخبار الوطن وينظم الجالية الليبية في مصر .
ودفن رحمه الله بمنطقة الفيوم بمصر بعد أن أدى فريضة الحج .



الصغير المريض

هو أخ أحمد المريض ومن قيادات الجهاد وأهل الرأي في ترهونه من مواليد ١٨٧٠ م .

لعب دورًا مميّزًا في الصلح بين عبد النبي بالخير ورمضان السويحلي لما دب بينهما الخلاف إلا أن الصلح لم يوفق .

التقت بابنه عبد السلام الصغير بترهونه وأخبرني أحاديث والده ودوره في الجهاد .

هاجر الصغير بأسرته إلى مصر وعاد بعد خروج الطليان وتوفي عام ١٩٤٦ م بترهونه .

وكان أيضًا ابنه عبد السلام من وجهاء ترهونه ومن أصحاب الرأي فيها توفي في بداية السبعينات من القرن الماضي .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

محمد عبد الرحمن عمر سويدان

من قبيلة ترهونه ومن ربع الحواتم ومن مواليد ١٨٦٥ م كان من وجهاء منطقته ومن اعيانها تم تعيينه مديراً لناحية الحواتم .

وعندما قررت الكتيبة الايطالية الخروج من ترهونه وأخذت مجموعة كبيرة من العائلات لتتخذ منها سداً ضد رصاص المجاهدين .

كلفت محمد سويدان خبيراً ليخرجها من ترهونه ويدل بها الطريق إلى طرابلس .

ويقال في ترهونه أن محمد سويدان خاطب المجاهدين واخبرهم بموعد خروج الطليان .

وبعد هزيمة الطليان في معركة الشقيقة تم أسر قائد الكيبة الذي ألف كتاباً أسماه " مع البدو " وتحدث عن سويدان الذي قام بأسر الضابط في بيته .

ويقول الضابط لقد قال لي سويدان : " انظر إلى تصارييف الزمن أنا في الصباح أسير عندكم وأنت في المساء أسير عندي " .

وعندما عاد الايطاليون إلى ترهونه عام ١٩٢٣ م تم القبض على محمد سويدان وسجن بالعزيزية وتم إعدامه مع مجموعة من المجاهدين عليهم رحمة الله . في عام ١٩٢٣ م .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

كما أعدم السايح بوكنيش لانتهامه بقتل الايطالية بريجيستي التي قتلت في المعركة .

وقد نصب الايطاليون لها نصبًا تذكاريًا في وسط ترهونه وقد أزاحه المواطنون في فترة الاستقلال وشيدوا في مكانه مسجدًا هو مسجد ترهونه بوسط المدينة .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الساعدي الحاج محمد الشيخ علي بن سلطان

من مواليد ١٨٦٠م وهو رئيس ربيع الحواتم قبيلة الصوالح في ترهونه خاض معارك الجهاد الأولى أحد قادة ترهونه وله مراسلات مع قادة الجهاد في معركة القرضابية .

كان من قيادة فرسان ترهونه الذين تحركوا في المنطقة الغربية ووصلوا إلى الحدود التونسية بقياته وقيادة المبروك المنتصر الترهوني .

ويروى في ترهونه انه تم تسميمه بعد ذهابه إلى زواره للقاء بابن شعبان وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩١٦م .

إلا أن الحاج اللافي الترهوني أخبرني أنه أصيب بورم في رقبته وتوفي به .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

عبد الصمد احمد النعاس

من مواليد ١٨٦٥م وهو شيخ ربع أولاد معرف اشترك في معارك الجهاد وقتل الايطاليون أخيه أبو بكر في سرت عند رجوعه من القرضابية وبعد احتلال الساحل من قبل الطليان هاجر عبد الصمد مع مجموعة ترهونه إلى مصر عام ١٩٢٤م وبقي مهاجراً إلى أن وافاه الأجل عام ١٩٤٥م عليه رحمة الله بمصر .

وقال لي جمعه بن سليم الذي حضر معركة القرضابية ومعركة الجراية "الشقيقة" وكان من خير الرواة .

"كلما كنا في ضيق في المعارك يفرجها علينا المعرفيات" يقصد خيول أولاد معرف وفرسانها .



المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الطاهر أحمد المريض

من مواليد ١٩٠٥ م بترهونه .

درس في الكتاب القرآن الكريم ثم درس بمدرسة العرفان الاهلية بطرابلس .

هاجر مع والده إلى مصر عام ١٩٢٤ م والتحق بالمدرسة الثانوية بها كما درس اللغة الفرنسية والانجليزية .

كان نائب رئيس المؤتمر الوطني وهو أحد الأحزاب التي تشكلت في مصر من قبل المهاجرين الليبيين وكان معه المجاهد عون بن سوف .

عندما اتفق إدريس السنوسي مع الانجليز أن يجند الليبيين للحرب مع الحلفاء تحت اسم الجيش السنوسي رفض الطاهر وعون بن سوف تجنيد الليبيين إلا بعد أن تعترف بريطانيا باستقلال ليبيا بعد الحرب .

إلا أن إدريس وافق مع الانجليز دون قيد أو شرط فرفض مهاجرو المناطق الغربية من ليبيا الانضمام للجيش السنوسي .

وعندما خرجت ايطاليا من ليبيا وانتهت الحرب العالمية الثانية عاد الطاهر إلى ليبيا وساهم في الحراك السياسي العامل على استقلال ليبيا .

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

وفي عام ١٩٥٠م توفي الطاهر مريضاً ودفن بترهونه .



المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

محمد الوحشي البصير الجالط

هو من قبيلة أولاد بوعائشة فرع من الفرجان .

وقبيلة الفرجان إحدى قبائل ترهونه ويسمونهم فرجان الداوون يتبعون ربيع أولاد مسلم .

اشترك محمد الجالط في معارك الجهاد ولما سيطر الايطاليون على الساحل واستولوا على ترهونه هاجر إلى الجنوب .

وفي منطقة الهروج لحقت به إحدى باندات الطليان وطوقته وهو وحيداً ليس معه غير راعي الابل وابنتيه وزوجته فقال قولته المشهورة :

"سبايس وقايله هذا النهار اللي نبغيه ليهم" وشرع يقاتلهم إلى أن استشهد عليه رحمة الله في عام ١٩٣٠ م .

وكرمه ثورة الفاتح من سبتمبر بحيث أسمت عليه مسدساً باسم "الجالط" .

بالقاسم حفتر

من قبيلة فرجان سرت وترجع أيضًا إلى ترهونه .

ساهم في الجهاد في معاركه الأولى .

ولما استولت إيطاليا على الساحل ارتحل مع مجموعة من أقربائه إلى الهروج بوسط ليبيا .

ومن هناك هاجم سرت واستاق إبل الإيطاليين وكلف الإيطاليون ثلاثين من المجندين معهم لحقوا به ومعه خمس من أقربائه منهم ابن أخته الذي يلقبونه "أشبحها" لأن رصاصته لا تخطئ وكذلك أخوه .

وخاص معركة معهم قتل فيها أخوه .

وكانت أخته معهم في المعركة .

واستطاع أن يقضي على المجموعة ويفر منها ثلاثة فقط .

وأخذ أحد جرحاهم وأركبه بعيرًا وزوده بالماء والتمر وأرسله للطليان ليخبرهم عن المعركة .

هاجر بلقاسم إلى مصر ورجع منها بعد رحيل الإيطاليين .

وتوفي رحمه الله في بداية الثمانينات من القرن الماضي .

وهو والد خليفه حفتر الذي يتصدى للارهاب في بنغازي ويقود معركة

الكرامة .

علي فحيج الفرجاني

هذا الرجل لم يحضر فترة الجهاد الأولى ضد الطليان .

ولكنه أثناء الحرب العالمية الثانية والقوات الايطالية والألمانية تتحرك بين برقة وطرابلس والليبيون في مجاعة .

نصب فحيج كميناً لسيارة تحمل الدقيق ايطالية وأخذ حمولتها ووزعها على فقراء المنطقة .

ونشطت الشرطة والتي أغلبها من الليبيين المجندين في البحث عن الجاني وعرفته وبدأت تطارده .

وخرج الايطاليون مهزومين في الحرب الثانية واستولى الانجليز على البلاد . واستمرت الشرطة تلاحق علي افحيج وفي كل مرة يتبادل معها اطلاق النار ويسقط منها قتلى .

واستقلت ليبيا واستمرت الشرطة الليبية في مطاردة افحيج الذي قتل منها عدة شرطة وقتلوا ابنته في إحدى المداهمات وجرحوه وكان والي طرابلس ابن زكري جمع الشرطة وقال لهم لا يكون لطرابلس اثنين ولاه فإما أنا وإما فحيج وذلك لشهرة افحيج التي انتشرت .

جهز الشرطة مجموعة كبيرة بأسلحة متطورة منها رشاش وطوقه في أحد جبال ترهونه وتمكنوا من قتله وساروا بجنازته في طرابلس عربوناً على نصرهم

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

وسارت الشرطة طابورًا خلف الجنازة يتقدمهم مدير الشرطة " عيد الحميدي بي درنه " يربط مسدسه على فخذه تقليدًا لرعاة البقر وتنقل الصحف صورة الجنازة والشرطة.

وقد حدثني عن افحيج ومطارداته مجموعة من الضباط الذين طاردوه منهم:

أحمد جهيم ، سعيد بن قطنش ، عمر بوحه وامبارك السلامي الذي كان يرمي على الرشاشة وقالوا إنه هو الذي قتله ورقوه إلى رتبة عريف ومنحوه جائزة.

وقد اشتهر علي افحيج حتى ان الناس اتخذوه مثلاً للشجاعة والاقدام وضربوا به الأمثال لمن يرى نفسه من الشجعان فيقولون له : " جايب راس افحيج " .

وكان افحيج من أنصار حزب المؤتمر ويوم الانتخابات كان يحمل بندقيته في سوق ترهونه ويهدد بقتل مندوب الفيدرالي ١٩٥٢ م .

كان وطنيًا صادقًا وهو من قبيلة الفرغان الداوون .

وقد شوهوا صورته على أنه قاطع طريق ويحثت عنه كثيرًا ولم أجد موقفًا واحدًا يثبت ذلك . رحم الله علي افحيج .

وعلمت أن زوجته التي حصرت معه معظم المشاهد لا تزال حية إلى عهد قريب ، وأن له أولاد لازالوا في الوطن .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الشاعر الكبير أحمد رفيق المهدي

هو من قبيلة المهادي بترهونه .

ولد بجادو عندما كان والده موظفًا بها ونبغ في الشعر وانتقل إلى بنغازي وله ديوان شعر فيه الكثير من القصائد الوطنية .

هاجر إلى تركيا وبقي هناك إلى أن رحل الطليان وله قصيدة في هجرته يقول منها :

وداعًا أيها الوطن المفقدي فراقك قد يعز علي جدًا

وعاد إلى أرض الوطن وانتخب في مجلس البرلمان أيام المملكة .

وله قصائد شعرية يهجو فيها مجلس البرلمان منها قوله :

شيوخ ونواب على الشعب عالة وعبء من الصخر الأصم ثقیل

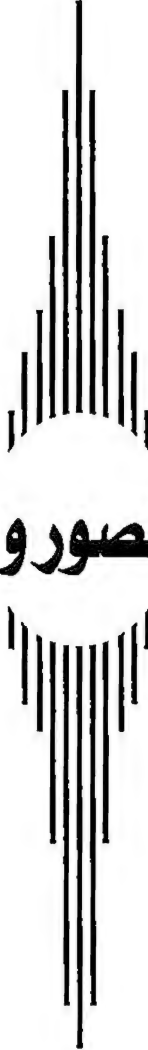
ترى عينه مفتوحة وهو نائم كأرنبة في الظل حين تقيـل

ويكفيك أن العبد لله منهمـو واني على أفعالهم لدليـل

ويمكن الرجوع إلى ديوان أحمد رفيق المهدي الذي جمعه الأستاذ خليفه

التليسي .

وتوفي أحمد رفيق بينغازي ودفن بها عليه رحمة الله .



ملحق الصور والوثائق

ملحق الصور والوثائق

تحتوي هذه الصور على مجموعة تم أخذها عندما تحركنا عام ١٩٧٣م كوفد صحفي للتحقيق في معركة القرضابية وقد استمرت هذه الرحلة قرابة الشهرين زرنا فيها كل المناطق التي شاركت في المعركة سواء مع الطليان أو مع المجاهدين.

وقد سجلنا أكثر من مائتي ساعة تسجيل من قبل من حضر المعركة . ولكن مع الأسف تم حرق الأشرطة ضمن حرق مكبتي بطرابلس من قبل الرعاع كما جمعت مجموعة من صور أحفاد المبروك المنتصر الترهوني نشرتهم في الملحق وقد تعاونت معي في جمعها الأستاذة ابتسام المنتصر وفقها الله . كما وفرت لي بعض المعلومات عن المبروك المنتصر وهو جدها فلها الشكر والتقدير .

كما أشكر الأخ صلاح عبد الصمد سالم سلطان حفيد المجاهد الساعدي بن سلطان فلقد زودني بالكثير من المعلومات والتواريخ التي لم تكن متوفرة لدي .

أتمنى له كل التوفيق والسداد .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني



* فريق العمل الصحفي لاستقصاء معركة القرضابية عام ١٩٧٣م

الواقفون من اليمين :

مصباح الفقهي ، سعيد ثابت مندوب ثورة ظفار بليبيا والمؤلف ،

الدكتور إبراهيم المنتصر في أقصى اليسار ، وفي السيارة

علي عبد اللطيف ، والجالسان اليمين حسين خليفه ، وعماره ضو بن نايل

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان



* على بئر القرضابية

مجموعة من المجاهدين يروون قصة المعركة

والمؤلف يتوسط فريق العمل الصحفي

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني



* المؤلف في أقصى يسار الصورة مع مجموعة من مجاهدي ترهونه
وفي أقصى يمين الصورة الحاج أحمد المبروك المنتصر
هاجر مع والده إلى مصر ورجع بعد خروج الطليان

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان



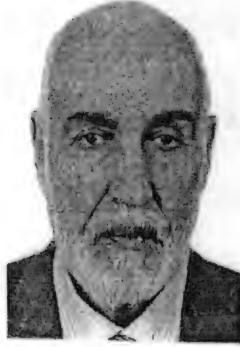
* المؤلف مع مجموعة من المجاهدين
على مقبرة الشهداء بالقرضابية عام ١٩٧٣م
وفي الوسط الدكتور إبراهيم المنتصر
والجلوس من اليمين عمارة ضو بن نايل
والصحفي علي عبد اللطيف والصحفي مصباح الفقهي

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني



* الطاهر المبروك المنتصر
وهو أشبه الأولاد بوالده المبروك

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان



* الدكتور إبراهيم المنتصر
حفيد المجاهد المبروك المنتصر



* أبو بكر أحمد المبروك المنتصر
حفيد المجاهد

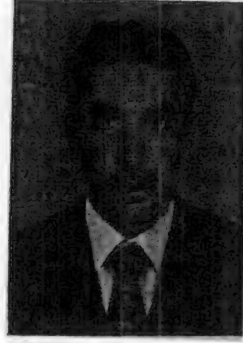


* المبروك أحمد المنتصر
حفيد المجاهد

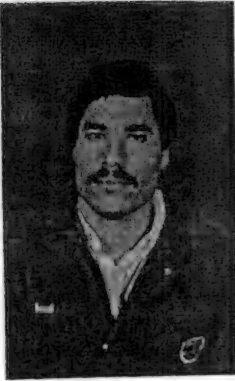
المجاهد المبروك المنتصر الترهوني



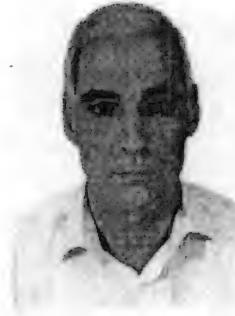
* مصباح المبروك المنتصر



* صلاح الدين مصباح المنتصر



* جمعه خليل المبروك المنتصر



* احمد محمد المبروك المنتصر

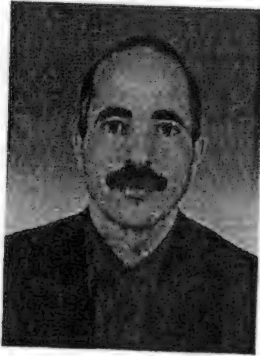
بطل معركة الشقيقة ضد الطليان



* خيرى مصباح المبروك المنتصر



* محمد المبروك المنتصر



* المبروك محمد المبروك المنتصر



* مصطفى مصباح المبروك المنتصر

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني



* علي الطاهر المبروك المنتصر



* عبد الله خليل المبروك المنتصر



* محمود محمد المبروك المنتصر

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان



* الطاهر المبروك المنتصر *

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في قلبه
سلطاناً وعبداً لله في هذا العالم والموتى
في الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في قلبه
سلطاناً وعبداً لله في هذا العالم والموتى
في الآخرة



* رسالة إلى قيادات ترهونه أحمد المريض والحاح صالح بن سلطان وعبد الصمد
النحاس والمبروك المنتصر الرسالة تخبرهم عن أخبار المنطقة الغربية وهي غير واضحة

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

١١
 ملف
 للمراجعة
 مكتبة
 تاريخ
 ١٤٠٠
 اسم هذا المخطوط: أحمد المروفي
 نداء تأليفه: حياة المقبوله
 ١٤٠٠

وله المرحوم أحمد المرتضى في جملة ترصوفه سنة ١٢٩٩ هـ وهو أحمد بن علي بن محمد بن الحاج محمد المرتضى
وحياتوا يذكر ان مورت لقب المرتضى حينئذ الاول الحاج أحمد المرتضى وقد جعل هذا القلق تيجرا لفتنة حجة
فيما في ترصوفه وكانت شاذ لا يروج والحج فستلها بآياته ورائس الناس وهذا القصة وان كان لقب المرتضى
به المرتضى - هذا هو المرتضى بن أحمد العسكرة

الرافض لهذا يجدد منه مشيرة اولادهم قبله عواسه بتهونه - وقد كان في سبيل حياته مالا احيا له
الحق - معلقة الامور عهده فزاد العشر في ثلثه والنوى حرمها على اهل جميع ماله منقطة قهره فاعلموا
صحة بؤسهم والكلهم وحارط برحمة اليه في جميع شؤونهم السياسية والاقتصادية ولا يتصور ان يكون
الرجوع اليه فاما على يوم مدهم وادبهم في كل حال فاعلموا انهم وانما لم تستقبله قهره

وكانت البعثة نظرية وعلمية فحسب وقد جمعت على يدها الخطة العامة للطريقة السياسية المتبعة. وأوله: غاربي محمد
الشيخ أحمد المدين فقد ساعد بشيعة وإدارة في عهد الدولة العثمانية أولاً ثم شيخ مشايخ زعمائه. ثم بعد ذلك
لحقه ما عظم زعمائه عدة مرات وكان قد ساعد جنس الطوائف الأكرام وتكونه الذات. وجبه الأول أهم المصنفات
كانت مناجيات الخطة زعمائه شاذ فكتبه المرات التي جعلت بينه والخليفة وحكومات الاستبداد. كانت
في عهد الخليفة صالح. لوفى عهد الدولة العثمانية كماله مدح في سجلات التاريخ بين سنة ١٢٨٠ و ١٢٨٩ هـ مع فتح
به (و) على الأربعة الأسماء

فما فيه أي: أحمد الميرزا به علي - لا تعالي عنه طرعه الكتاب وقد حفظ تصنيفه وأخرجه صور الفرائد المكملة وما
الما بعد بحسب الخط والاعلام - وفي كتابه بلاغة وفي تصنيفه فبالحمد حقيقة المصطفى
حياته الشريفة: بدأت منذ بدء الاحتفال الايطالي للحزب سنة ١٦٦١ قمرية واعلام الفخر الايطالي لب ناد
الروم والخط التغير العام بين قبائله وخبرهم على الجهاد وكما في الفقرة وقد قام بشكل علم برئاسة تقيته
محمد باقر الميرزا وقد اجتمع هذه الحفلة مع جماعة من الجهادى الولاية وادبته بيده عيسى زارو وراف بن آدم
وامتدت في هناك مدة زارو والهاقي ولا كراش - وقد استشهد في هذه المعارك الكثير من الجهادية انكر شتم
على سبيل الله وليس الجسر - الحمد الذي يرفقه محمد التمام واسمه (فرخ) واستشهد بعد محمد التمام نفسه و
تقدمه حلقه من الامم بلاد -

و قد جعله في الارض بلاد
 و قد فرغ من هذه الصلح التسلية بموجبها المدة الثمانية : معاهدة اوتش : و مدينة الاطراف الضاب و الحصار
 من دولهم بالانضمام اليه و تحييا للمعاهدة الالفة الذكر فانه سب و بقيت البلاد توصل الجوارده
 المقصود بها ناسا الناصيه و قد جعل اليه في الارض كل ما يقع داخل البلاد .

من هذه الفترة بلذات وسعاد استسلمها الامم فبوت الحروب الايطالية احمد المرفقيه في مدينة طرابلس

* تقرير عن سيرة حياة أحمد المريض وجد في مركز الجهاد ولم يعرف كاتبه



**وثائق من كتاب معارك الدفاع
عن الجبل الغربي ١٩٢٢ - ١٩٢٥ م
لمؤلفه الدكتور محمد سعيد القشاط**



مرسوم إيطالي
بمصادرة أموال مجموعة من المجاهدين وممتلكاتهم
وهم :

- ١ - أحمد المريض .
- ٢ - محمد الصغير المريض .
- ٣ - المبروك المنتصر .
- ٤ - خالد القرقي .
- ٥ - الحاج الصادق بن الحاج .
- ٦ - عثمان بن علي القيزاني .
- ٧ - مختار محمد كعبار .
- ٨ - راسم بن محمد كعبار .
- ٩ - محمد الصويغي الخيتوني .
- ١٠ - محمد بن فرحات .
- ١١ - محمد بن بلقاسم شالابي .
- ١٢ - أحمد الشتيوي السويجلي .
- ١٣ - محمد الشتيوي سعدون .
- ١٤ - عمر بودبوس .
- ١٥ - بشير بن إبراهيم السعداوي .
- ١٦ - محمد نوري بن إبراهيم السعداوي .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

GOVERNAMENTO ITALIANO

GOVERNAMENTO DELLA TRIESTE

IL REGGENTE

Visto il D.R. 17 marzo 1923, n. 906;

Visto il D.R. 17 luglio 1923, serie A, n. 840;

Visto l'art. 1 del D.R. 11 aprile 1923, serie A, n. 220;

D E C R E T A:

Sono confiscate tutte le proprietà mobiliari ed immobiliari ovunque situate, appartenenti ai ribelli di seguito specificati:

1)-Ahmed ben Ali ben Mohamed ben el Dag Ahmed el Arsied e della madre Ummaziz bent Ali ben Abd-es-Salam, da Tarhuna, cabila el Ausa del quarto Mulad Mellat;

2)-Mohamed es Saier ben Ali ben Mohamed ben el Dag Ahmed el Arsied e della madre Ummaziz bent Ali ben Abd-es-Salam, da Tarhuna, cabila el Ausa del quarto Mulad Mellat;

3)-Ehbruc ben Suntuor da Tarhuna, cabila Hamadat del quarto ed Darehib;

4)-Kaled ben Ahmed el Carrani da Tripoli;

5)-El hsaq Salik ben hsaq Isaccia da Tripoli;

6)-Othman ben Ali el Chizani da Tripoli;

7)-Muotar ben Mohamed Coobar da Cariani;

8)-Rusen ben Mohamed Coobar da Cariani;

9)-Mohamed es Saai el-Ketuni da Ketna;

10)-Mohamed ben Farhat ben Belrassem e della fu Zenuba bent Khalid Bahar, da Zavis cabila Colophelia;

11)-Mohamed ben Belrassem Scilabi della cabila Mulad el Dag (el Blaza) di Zavis;

12)-Ahmed aso Soeteui Soudan el Soudi da Misurata;

13)-Mohamed aso Soeteui Soudan da Misurata;

14)-Amor bu Dabbus da Misurata;

15)-Besoir ben Ibrahim Saadeui da Homs;

16)-Mohamed Hurri ben Ibrahim Saadeui da Homs.

Tripoli, 25 giugno 1923.

Il Reggente del Governo

TARANTO

* صورة المرسوم الإيطالي

بمصادرة أموال مجموعة من المجاهدين وممتلكاتهم

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

بسم الله الرحمن الرحيم
 حضرات المحترمين ذوي السيادة والوقار المحمدين في الجهاد سيدي الميرزا محمد حسين
 و هم اعيان اولاد يوسف
 تحية الله وسلوته الى جليل الباري . وبعد فقد شرفنا خطابكم و
 ما اشرتم اليه في شأنه أحمد الصباط وغيره وما اجتمع عليه راس
 السيدية والمجاهدية الى البني وذلك مشهور عندكم ولا يخفى
 اما ما اكدتم علينا به من الدفاع عن الحق والذب عنه الذي هو
 تعالى انه يهدينا اليه وانه يعيننا عليه ويزيّن وجهه الحسناء
 في الدنيا والآخرة فانه قاضٍ لا ينقض ولا يفسد ولا يغير
 اي وحصول الظفر وقد تقر في ذلك المؤتمر انه لا خلاف في
 المسألة مع ولاية الافرنج وانه حكمه طرابلس لا يملكه
 ونزل على الا اذا كانت تحت زعماء رجل علم برضاة
 وقد انتخب للطلبة من الأرباع ذوات معتبرين بطلان
 بالتي هي أحسن وهم الآتية معنا مع الرئيسة
 بعد انه زاروا جميع الولايات الشرقية واستقبلوا
 رجوا الله الترفيع آتة على ما يشاء وقدر
 هذا وقد بلغكم مفصلكم القدوم الى بغداد
 ولا شك انه ساعىكم مسودة فاسعكم في كل الاشياء
 وهذا اقتبالا لسلام جميع الأعضاء خصوصاً العربية
 والمشيخ على به حله والعطاء الوفاء فحاجته والصادق
 ونزولهم به السدادى ودمتم مقصودين وبرعاية محمد حسين
 رئيسهم الاصيلي الميرزا محمد حسين

سليم كير و زنده و زنده
 من عائلته محمد حسين

* رسالة من رئيس الهيئة إلى أعيان أولاد يوسف سيدي بو بكر وسيدي محمد البشير
 يخبرهم فيها بما تم في مؤتمر غريان ويأمل قدومهم بتاريخ ٢٠ جمادى الثانية ١٣٣٩ هـ

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

وغيره

١٩٤٩
 القبة في غيبابه ولذئذ في
 ركنه لا يزل ينادي
 يا المبلغ المرحوم قد رآه المذنب قد استغفر الله له
 ركنه لا يزل ينادي

20

leg

Wings

۷۴

٤٥

الحمد لله

leg:

100

فريقه

W

* واصل من الهيئة باستلام مبلغ مالي من ترهونه

لتدعيم قوات المجاهدين بالجبل بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٢١م

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

حضرات الزينية ذري الحية الوطنية والنية الدينية سيرة احمد المبروك
والحاج محمد بك النقيب وعلى بك الشنم وعصم اعيانهم شانه والرهبا
مفضلهم الله

تحيه وسلاما على جميع المرفوع . وجبه فأتنا داما من اشتيا
الى اخباركم وقد اجتمعت اليمين في روضه وزار الوفد الذي بنى وليد
وجميع الجرائد الشرقيه واستقبل فيروز بالحفاوه والاكرام وجبه
فقد يكون سفره للمدافعه عليه الطالب الاسدي الذي قرر هامه
غريانه والتي اساسا في وجه علم البلاد وتحت اماره رجل مسلم
برضاة جميع الأمة
وقد جادنا خطاب من اعيانهم اورده برست يؤيدونه مقاصد الاسلام
تكتبنا اللهم شانه على احاسنهم نوجه الله ان يجعنا على الحق
وانه يرينا صراطا مستقيما
هذا ولا زلتنا في انتظار وسره فتدوكم والتطلع الى احوال حبيبكم
وقد بلغنا انه البار وفي بك يرمي اخبارا كثر لا تعرف الا جميع
نه عزم بالهداية والسوم باسم علمهم جميعا كاخيه اعظم
اليمين خصوصا عمر به بود برس ومثله بيت تكبار الشنخ على افندي
به حسد وكذلك اعضاءه فرحاته والصادقين
فندرس با ودمتم محذوطين وبرهانية منبر رينه السوم
رئيسهم الامير المبروك

محمد المبروك

محمد المبروك

* رسالة من رئيس هيئة الاصلاح المركزية احمد بك المريض
الى اعيان الزنتان والرجبان يخبرهم فيها بانتخاب الوفد الى روما
للمدافعة عن المطالب الإسلامية ويطلب منهم القدوم
وارسال مندوبيهم للمؤتمر ويعرج في الرسالة على ذكر اتصالات الباروني
في الجبل وهي بخط عبد الرحمن عزام ومؤرخة بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٣٣٩ هـ

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

لخبراءه فخره ٢٩

س خادم الملة الاسلاميه محمد ادريس المهرى السنوسى

المحترم العاقل رئيس حزب الاصلاح الوطنى احمد بن اسلا المهرى حفظ
اله رعله وادام محبته وعلاؤه ايس

بعد اهداء سلاح عظم ودرر نفيسات غرر عليكم ورحمة اله وبركاته ..
افضلة بكنة بكم المرسول محبة الشيخ معباج العييل وفرائضى عليكم ..
المذكر ثناء جميله باننا نشكر لكم عاهه علمه ومعهم من الامة والغيبه
واننا نود مغفلة بكم في السرم ومنا ان امكنكم ذلك
وبه الختام اهديكم عاظم السلام وبابها الاحسن ام



* رسالة ادريس السنوسى الى رئيس الهيئة

بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٩ هـ

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

صاحب اسر ذو الحب الرفيع والحب الاسمر النعيم مولانا السيد إدريس السنوسي
محيط حفظه الله للأسلام عظمته وللوطنه فخرا آمين

ولم أمان بعد تقديم ما يليه بافهام منه عاظر الثمات وجليل الأجزاء، لغرضه
على ما مع سركم أمرا لا يخفى على دقة أدراككم وواسع علمكم وهو
أنه بلبه الاسلام التقاطع وآفة الظفر الخاذل واند الاتحاد قوة الضعفاء
والنفاضة والقانونية سلاح الجوع ولنا في مقام دعوه سركم لشيء منه
هذا فقد وسع علمكم وإنما نرى الدلائل الناجع والفصل القاطع لغته
كل منافق مستأجب ولظفر كل معنه فاعبه هو الاجتماع والنفار وليس
ادعى لكفاء منه البعد فلهذا نترجم سركم تشریف أوطاننا لزيد
مقدساتنا والأطالغ على أحوالنا، وأتينا نعلم ما يكون لذلك من الأثر الحميد في
نفس المسلمة وما يحدث من السور لدى غائتنا وفما صمنا أجمعه

وانه لدينا من الدساتير الرفيع السبارة ما سكتنا من القدوم بسرعه لاستقبال
سركم في قصر سركم ولما فقتكم الى أوطاننا فخطه وجهنا انه لدينا اجتماعا
عاما في صف في الجبل في الغرب فاما مولانا الله يكون تشریفكم في ظرف
هذا الشهر المبارك (المحرم) ولنا في حاجه لكونه فأكبر لسركم أنكم سلقوة
منه أبناء وأخذنا بجميعكم بكل عواطفهم وبقدرةكم بأرواحهم
ونزل في هذا متفاح شفقه لنا برئنا نلقوننا من قصر سركم قبل هركم في
تكملة الحركة من الطرف في وقت واحد
وقضوا بقبول فائقه تحية الجميع وأتمه امرهم لتمامكم العالي ودمهم

* رسالة رئيس الهيئة أحمد المریض إلى إدريس السنوسي يطلب قدومه

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

مكرم افطر الطرابلسي
مقام الراي



GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA

— 1921 —

الى جناب حضرة الوجهه المحترم الكومنداتور احمد بك المريض دام بقاءه

قد طلبنا منكم بصورة الاحتجاج الذي ارسلتموه الى دولة الوزير في رولكم
مزيد الشكر على ما يهتموه لنا من حسن النواياكم نحو صحتنا وحسن ظنكم في
امهال طلبنا الى الخير ثم بعد امركم ان دولة الراي مركا تلي ما هو فلدا من
فريب وانتم على بصيرة تامة من جهة مداراه نحو جنابكم وسجته واهتمامه نحو
الا هالي واهتمامه الكلي لاصلاح البلاد ولذلك ناني معتقد اكمل الاعتقاد على
ان ستشرق علينا اياما صافية ينعم فيها كل مرء بما يبعد الى نجاح وحران
هذا القطر

ولي الختام اهديكم مزيد السلام واسال المولى ان يمد يكم في السعد والاكرام

• ابريل ١٩٢١

وكيل والي الولاية

الكومنداتور شامارا



* رسالة من وكيل والي الولاية الكومنداتور شامارا

الى أحمد المريض رئيس هيئة الاصلاح المركزية

ردا على احتجاج قدمه الأخير للوالي بتاريخ ٥ أبريل ١٩٢١م



الخاتمة

كنت أتمنى أن أكون في مكتبتني حيث الوثائق والمخطوطات والرسائل والتسجيلات .

فلقد هيات نفسي لكتابة مجموعة من الكتب عن قيادات الجهاد الليبي من ضمنهم المبروك المنتصر الترهوني .

غير أنه وتقديرون وتضحك الأقدار فلقد شاء الله أن يتم حرق المكتبة وأن أهاجر من وطني بعيداً عن مصادر الكتابة في هذا الموضوع .

ولم أشأ أن أستكين للعجز فرأيت أن أكتب ما يمكن كتابته من الذاكرة علّ من يأتي بعدي يستطيع ان يثري هذا الموضوع وأن يعطي لهذا البطل المجاهد الشجاع حقه في التوضيح والايضاح وأن يجعل أولاده وأحفاده يفتخرون بانتسابهم لهذا المجاهد الذي يحتضنه التاريخ الليبي كما يحتضن أمثاله من القادة الأفاضل والأبطال الشجعان .

المبروك المنتصر الترهوني قائد أكبر معركة في التاريخ الليبي ضد الغزاة الطليان وهي معركة " الشقيقة " ويسمونها البعض " الجرايه " .

إنها ملحمة تاريخية يفتخر الليبيون بها ويذكرون أبطال ترهونه الذين خاضوها بكل تقدير وإجلال .

صدر للمؤلف

- | | |
|-----------------------|-----------------|
| ١ - بين نجوع البادية | شعر شعبي طبعتان |
| ٢ - عشيات وادي غدو | شعر شعبي طبعتان |
| ٣ - ريم على الغدير | شعر شعبي طبعتان |
| ٤ - من ليالي السمر | شعر شعبي طبعتان |
| ٥ - بين الجديد وقاره | شعر شعبي طبعتان |
| ٦ - في ظلال السدر | شعر شعبي طبعتان |
| ٧ - صبا نجد | شعر شعبي طبعتان |
| ٨ - رباعيات حائرة | شعر شعبي طبعتان |
| ٩ - فجر الذكريات | شعر ديوان |
| ١٠ - قصائد ثورية | شعر ديوان |
| ١١ - وداعاً... للرحيل | شعر ديوان |
| ١٢ - حفيف الطلح | شعر ديوان |
| ١٣ - إلى راعيه | شعر ديوان |

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- | | |
|-----------|---|
| شعر ديوان | ١٤ - خمائل الأفحوان |
| شعر ديوان | ١٥ - لوافح الصحراء |
| شعر ديوان | ١٦ - بحّة الناي |
| شعر ديوان | ١٧ - رسائل من الغربية |
| شعر ديوان | ١٨ - بركان الشعوب |
| دراسة | ١٩ - الفروسية في ليبيا |
| دراسة | ٢٠ - صدى الجهاد الليبي في الأدب الشعبي |
| دراسة | ٢١ - الأدب الشعبي في ليبيا |
| دراسة | ٢٢ - التراث الشعبي العربي الليبي |
| دراسة | ٢٣ - سوف المحمودي : حياته وشعره |
| رحلات | ٢٤ - من ظفار إلى الساقية الحمراء |
| رحلات | ٢٥ - مشاهدات صحفي |
| تاريخ | ٢٦ - خليفة بن عسكر . الثورة والاستسلام |
| تاريخ | ٢٧ - القرصاوية |
| تاريخ | ٢٨ - معارك الدفاع عن الجبل الغربي |
| تاريخ | ٢٩ - الصحراء تشتعل |
| تاريخ | ٣٠ - من قيادات الجهاد الليبي الشيخ علي لكة،
والشيخ المبروك الغدي |

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

- ٣١ - جهاد الليبيين ضد فرنسا في الصحراء الكبرى تاريخ
- ٣٢ - من قيادات الجهاد الأفريقي. محمد كاوسن تاريخ
- ٣٣ - الايطاليون في الجنوب الليبي
- "ارتال ميانى ١٩١٣-١٩١٥" تحقيق
- ٣٤ - مذكرات المجاهد عون بن سوف
- ٣٥ - التوارق عرب الصحراء الكبرى
- ٣٦ - صحراء العرب الكبرى
- ٣٧ - أزواد أو صحراء التنيري
- ٣٨ - أعلام من الصحراء
- ٣٩ - الإبل وحضارة الصحراء
- ٤٠ - النار في الصحراء
- ٤١ - سمر البدو في الصحراء
- ٤٢ - من القصص الشعبي في الصحراء
- ٤٣ - الأمثال الشعبية في الصحراء
- ٤٤ - حرب المغاوير في الصحراء
- ٤٥ - من نقائص الشعراء العرب في الصحراء
- ٤٦ - نماذج من الشعر العربي في الصحراء

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- ٤٧ - الشعر الحساني في الصحراء
٤٨ - رباعيات صحراوية
٤٩ - الألعاب الشعبية في الصحراء
٥٠ - الموسيقى والغناء في الصحراء
٥١ - أمثال من الجفارة
٥٢ - حكومة العراصة
٥٣ - من أدب الرعاة
٥٤ - يتيم وادي تيهات
٥٥ - يوم لا ينسى
٥٦ - العنود
٥٧ - الحوار الشعري بين عمان، وليبيا، والجزائر
٥٨ - نزوى في الشعر الليبي
٥٩ - مراحيل العطش
٦٠ - القذافي في عيون الشعراء العرب
٦١ - سليمان باشا الباروني وآثاره الأدبية في المهجر
٦٢ - طارق الافريقي ، أو النمر الأسود.
٦٣ - بشير بك السعداوي ، مستشار الملك عبد العزيز

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

- ٦٤ - مذكرات ليبي، سفير في نجد ، وعمان
٦٥ - ديوان الشاعر ضو العساس
جمع وتحقيق
٦٦ - علي خليفة الزائدي، قائد ورسالة
٦٧ - خي بابا شيخ وآثاره الأدبية
٦٨ - أحاديث عابرة
٦٩ - الكتاب الأزرق، خريطة الطريق للخروج من المأزق الليبي
٧٠ - الطيور المهاجرة
٧١ - لبيون في الجزيرة العربية
٧٢ - القبائل العربية بين ليبيا والسعودية
٧٣ - الأسراب الجانحة " قصة الساقية الحمراء ووادي الذهب "
٧٤ - من الصحراء إلى الصحراء
٧٥ - القذافي ما له وما عليه
٧٦ - اليوم الأخير، القذافي ، والرتل ، والأباتشي
٧٧ - الانهيار المخيف ، في الأخلاق ، والقيم ، والوطنية ، والوفاء
٧٨ - ليبيا بين الموزغة ، والتمزيق

مخطوطات تحت الطبع

- ١ - من شعراء الغرب الليبي
- ٢ - ديوان الشاعر محمد بن عبد الرحمن الحامدي جمع وتحقيق
- ٣ - ديوان الشاعر بلقاسم بن محمد جمع وتحقيق
- ٤ - ديوان الشاعر أحمد فرده جمع وتحقيق
- ٥ - ديوان الشاعر احمد كريميد جمع وتحقيق
- ٦ - ديوان الشاعر احمد بن دله جمع وتحقيق
- ٧ - ديوان الشاعر خليفة الكردي جمع وتحقيق
- ٨ - ديوان الشاعر محمد درمان جمع وتحقيق
- ٩ - ديوان الشاعر عظيم العنابي جمع وتحقيق
- ١٠ - ديوان الشاعر منصور العلاقي تحقيق
- ١١ - ديوان الشاعر بلقاسم الورشفاني تحقيق
- ١٢ - ديوان الشاعر محمد بوسيف تحقيق

(*) هذه الدواوين الاثنى عشر تم تسليمها إلى مركز التراث الليبي بسبها مخطوطة منذ

عام ١٩٩٥م للنشر .

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

- ١٣ - على مشارف الستين
١٤ - الصقور المهاجرة
١٥ - عجاج وادي حنيفة
١٦ - تنهيدات مهاجر
١٧ - إلى وطني
١٨ - صبا الحمادة الحمراء
١٩ - صبا الهروج
٢٠ - نسائم الوطن
٢١ - يا فاطمة الجبل
٢٢ - القذافي ، وأنا ، وابن علي
٢٣ - أعلام من الصيعان
٢٤ - الصيعان ومعركة الطبعة
٢٥ - من ذاكرة الشعب
٢٦ - ليبيا وعلاقات الجوار
٢٧ - قول .. يقال
٢٨ - قفصة في الأفق
- ديوان شعر شعبي
ديوان شعر شعبي
ديوان شعر شعبي
ديوان شعر شعبي
ديوان شعر شعبي
ديوان شعر شعبي
قصة

بطل معركة الشقيقة ضد الطليان

- ٢٩ - فرسان الغروب
- ٣٠ - من قيادات الجهاد الليبي المبروك المنتصر الترهوتي
- ٣١ - الفريق الخويلدي الحميدي
- ٣٢ - الفريق بو بكر يونس جابر
- ٣٣ - قبس من الأحداث
- ٣٤ - يوميات مهاجر
- ٣٥ - أربعون شهراً بالجزائر
- ٣٦ - الأمثال الشعبية في الشط الليبي
- ٣٧ - من أعلام الجهاد الليبي
- ٣٨ - محل شاهد
- ٣٩ - الصقور المهاجرة



الفهرس

الموضوع	الصفحة
الاهداء	٣
المقدمة	٥
ترهونة	٩
المبروك المنتصر الترهوني	٢٣
الغزو الايطالي	٢٥
بعد انسحاب الاتراك	٢٦
معارك الليين في تشاد والنيجر ضد فرنسا	٢٨
محمد المهدي السني	٢٩
انسحاب الايطاليين من الجنوب	٣٠
معركة القرضاييه إبريل ١٩١٥ م	٣١
رجوع عبد النبي بالخير	٣٢
سواني بوشناف	٣٤
معركة القرضاييه ٢٨ أبريل ١٩١٥ م	٣٥
نتائج المعركة	٣٨
معارك ما بعد القرضاييه	٣٩
المواطنين	٣٩
معركة الشقيقة	٤١
معركة سيدي السايح	٤١
معركة العرقوب	٤٢
معركة الشقيقة	٤٢
معركة بني وليد	٤٤
وصول صفي الدين إلى بني وليد	٤٥
معارك الجبل الغربي	٤٦

المجاهد المبروك المنتصر الترهوني

الموضوع	الصفحة
الخلاف بين ترهونه ومصراته	٤٧
حملة رمضان إلى بني وليد	٤٨
وصول الباروني من تركيا	٤٩
مواصلة الجهاد	٥٠
الجمهورية الطرابلسية ١٩١٨ م	٥١
وصول الفاشست للحكم في ايطاليا	٥٢
حكومة نقد	٥٣
معركة الأكوام	٥٤
الهجرة إلى مصر ١٩٢٤ م	٥٥
لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي	٥٦
من أعلام الجهاد في ترهونه	٥٩
أحمد المريض	٦١
الصغير المريض	٦٣
محمد عبد الرحمن عمر سويدان	٦٤
الساعدي الحاج محمد الشيخ علي بن سلطان	٦٦
عبد الصمد احمد النعاس	٦٧
الطاهر أحمد المريض	٦٨
محمد الوحشي البصير الجالط	٧٠
بالقاسم حفتر	٧١
علي فحيج الفرجاني	٧٢
الشاعر الكبير أحمد رفيق المهدي	٧٤
ملحق الصور والوثائق	٧٥
وثائق من كتاب معارك الدفاع عن الجبل الغربي ١٩٢٢-١٩٢٥ م	٩٧
الخاتمة	١٠٩
الفهرس	١٢١